أ. رقيـــق ميلـــود

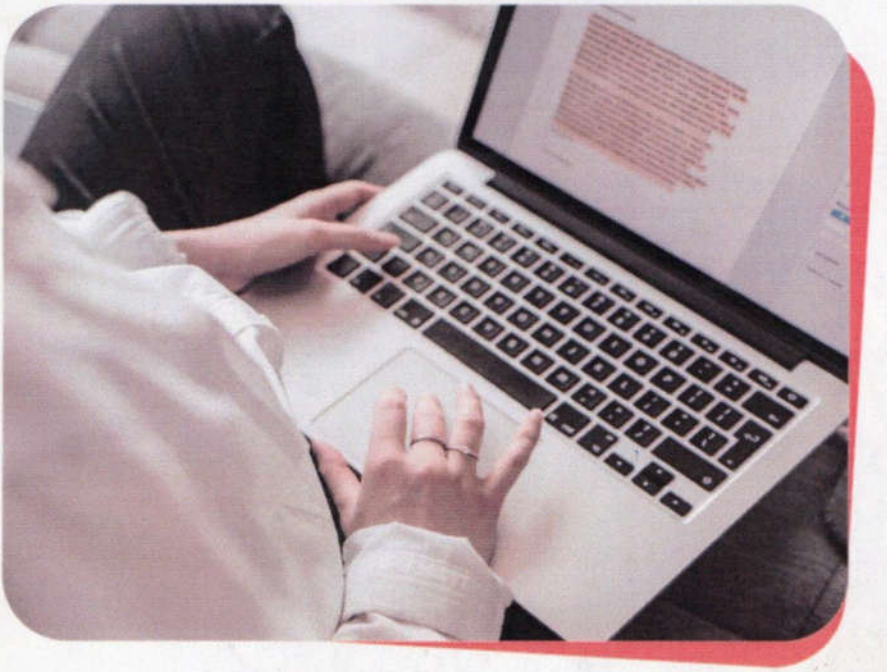

البحـث التـربـوي

و مـهارات إعـداد مذكـرة التخـرج

إدم
ميلاد للنشر والتوزيع

أ. رقيق ميلود

البَحث التربَوي ومَهارات إعداد مذكّرة التخرُّج.

ديسمبر 2020

أ.رقيق ميلود

الجنس: البحث التربوي

سنة الإصدار: ديسمبر 2020

الترقيم الدوّلي: 978-9931-785-45-3

الإخراج الفني: عز الدين مكاوي.

دار النشر: **آدم مرام للنشر والتوزيع**، مركز التجارة والأعمال

المحمدية، الطابق الرابع، مكتب رقم 1163، الجزائر العاصمة

الهاتف: 0696921161

المايل:

ademedition2020@gmail.com

جميع حقوق الطباعة والنشر محفوظة

إهداء

إلى كل مُـرَب ومُـرَبية يَـسهران على تأدية وظيفتهما النبيلة في التربية والتعليم، عَـمَـلا وإخلاصا ونِـية صادقَة بِـضَـمير مِـهَـني حي لا تُـعَـكـرُه مشاكل الحياة مَـهما كانت الظروف.

إلى السيد المستاري فؤاد مدير المعهد الوطني لتكوين إطارات التربية، البشير الإبراهيمي بعين تموشنت الذي تفضل بتقديم هذا الكتاب.

إلى كل المتكونين والمتكونات الذين أشرفنا على تأطيرهم وتابعنا إنجاز مذكرات تخرجهم متمنيا لهم النجاح في مهنتهم النبيلة.

.

م. رقيق

تقديم بقلم السيد المستاري فؤاد

يعتبر البحث العلمي– في الوقت الراهن– العمود الفقري لكل المجتمعات والأمم التي ترغب في التقدم والرقي في مختلف مناحي الحياة، لأنه يساهم– وبدرجة كبيرة في تطويرها وتقدمها؛ وتعتبر المؤسسات التكوينية والمدارس الوطنية في مختلف الميادين والتخصصات المعنية بالبحث التربوي سواء كمقياس للتكوين العلمي / البيداغوجي أو كغاية نهائية في تركيبة نظامه البنيوي، معنية أكثر من غيرها بميدان البحث، لِما له من دور فعّال في تطوير النظام التربوي، والعملية التعليمية ـ التعلمية، ومساهمته النوعية في تشخيص الاختلالات وتقديم الاقتراحات والبدائل الموضوعية التي تلبي الاحتياجات الراهنة للنظام التربوي ومُكوِّناته.

من هنا، بات من الضروري تكثيف الاشتغال في مجال البحث التربوي وتوسيع دائرة الاهتمام بمناهجه وطرقه وأساليبه، وهذا بالنظر إلى حاجة العاملين بقطاع التربية الوطنية إلى معرفة تقنيات البحث التربوي والتحكم في نتائجه لصالح تطوير مكونات النظام التربوي.

ويأتي هذا العمل كمساهمة نوعية في الاهتمام بالبحث التربوي والرقي به إلى فاعل أساسي في التنمية وتطوير النظام التربوي والممارسات التعليمية/ التعلُّمية، خاصة إذا كان صاحبه يملك من الخبرة والتجربة في مجال التربية والتعليم ما يؤهله أكثر من غيره لهذه الإضافة النوعية.

فصاحب هذا العمل الطموح هو الأستاذ «**رقيق ميلود**» الذي خَبِرَ قطاع التربية الوطنية في مختلف المجالات التربوية الإدارية والبيداغوجية، ورغم تقاعده إلا أنَّ شعلة النشاط والحيوية لم تفارقه كأستاذ مُكَوِّن داخل المعهد الوطني للتكوين أو كباحث في اختصاصات مرتبطة أساسا بكل ما له علاقة بالمنظومة التربوية.

أملي أن يجد هذا العمل صدى طيبا وزادا وافيا لدى الطلبة الباحثين في ميدان البحث التربوي.

والله ولي التوفيق

المستاري فؤاد، مدير المعهد الوطني لتكوين موظفي قطاع التربية الوطنية / الشيخ البشير الإبراهيمي

عين تموشنت في: 21 / 12 / 2020

مقدمة

يُطالب كل مُتكوِّن أو طالب في نهاية مرحلة دراسته أو تكوينه بمذكرة تخرّج تُتوّج سنين دراستِه أو تكوينه في الجامعات أو المدارس الوطنية أو المعاهد التكوينية.

تختلف هذه المذكرات من حيث مضمونها وخصائصها حسب التخصص والهدف، فإما أن يكون الهدف منها إنهاء مرحلة من مراحل الدراسة، مثل المذكرات الأكاديمية كالليسانس أو الماستر أو الدكتوراه بالنسبة للجامعات، أو مذكرات تخرج لنيل شهادة توظيف في رتبة ما، كما هو الشأن في المعاهد الوطنية لتكوين موظفي قطاع التربية الوطنية.

لا تختلف هذه الأنواع من المذكرات من حيث منهج البحث العلمي، بل من حيث تناول موضوع الدراسة، لكون كل بحث له أهدافه وغاياته ونتائجه المتوخاة والمترقَّب الوصول إليها، هذا من جهة، ومن جهة أخرى تختلف من حيث المدة الزمنية التي يكون الطالب الباحث قد قضاها في مساره الدراسي أو المتكون في معهد تكوينه، فمثلا يتم إعداد مذكرة لنيل شهادة تخرج الليسانس نظام (ل. م. د) L.M.D بعد ثلاث سنوات من الدراسة، وبعد سنتين من هذه الأخيرة بالنسبة لشهادة الماستر

وأكثر للمهندسين أو طلبة المعاهد الطبية وشهادة الدكتوراه. مقابل هذا لا تتعدى المدة الزمنية في تكوين موظفي التربية الوطنية سنة واحدة في سداسيين فقط، عدا المدرسة الوطنية العليا لتكوين الأساتذة.

ومهما اختلفت الظروف والمدة الزمنية في الدراسة بالنسبة للطالب أو المتكوّن من أجل نيل شهادة التخرج، تنتاب هؤلاء هواجس اختيار عنوان موضوع المذكرة وإنجازها في الوقت المحدد لتقديمها للمناقشة.

يحتار الطالب أو المتكوّن، مثلا، كيف يختار الموضوع ويضع له خطة أولية قصد الإعداد بناءً على توجيهات المشرف، ليصل في النهاية إلى مرحلة المناقشة وإنهاء مرحلة من العمر يكون قضاها في الدراسة أو التكوين.

تُعدُّ هذه الهواجس مشروعة عندما تكون مثل هذه الشهادات مرتبطة بحياة إنسان تعب وضحَّى وصبر وَجَدَّ، وتمنَّى أن يرى بعد تخرجه أنه أنهى مسارا في حياته، وقد يكون هذا التتويج والنجاح بداية حياة جديدة في الوظيفة أو بداية مسار للبحث عن مهنة تعوِّض كل ما مرَّ عليه في هذه السنين من أتعاب ومعاناة.

تخوُّف مشروع لكل واحد من هؤلاء، أردتُ من خلال تأليف هذا الكتاب أو الدليل أن أرافق كل باحث في مثل هذه البحوث وخاصة بالنسبة لمتكوّني ومتكوِّنات المعاهد الوطنية لتكوين موظفي قطاع التربية الوطنية، بعد أن أمضيت سنين بعد تقاعدي في تدريس منهجية البحث التربوي لأساتذة التعليم الثانوي الحاملين لشهادة الليسانس (نظام قديم) ولمختلف الرتب المتكونة في المعهد الوطني لتكوين موظفي التربية الوطنية من مفتشين ومديرين للأطوار الثلاثة ومقتصدين ونواب مقتصدين خارجيين أو ممارسين للتسيير في مؤسساتهم الأصلية بمعهد البشير الإبراهيمي بعين تموشنت.

ومن خلال تجربتي ومعايشتي لهذا المقياس والأساتذة والمتكونين، أردتُ أن أتناول في هذا الكتاب طُرقاً ومناهج لانجاز مذكرة تخرج معتمداً على عدة مراجع ومستفيداً من تجاربي أثناء مرافقتي للمتكونين وهم يعدّون مذكراتهم ومناقشتها في آخر السنة التكوينية، فنحتفل جميعا بإنهاء سنة تكوينية كانت كلها تضحية وصبر ومثابرة وجهد وجري وراء ربح الوقت، لِكَونِ هؤلاء المتكونين كانوا وما زال أغلبهم مكلّفا بتسيير مدرسة أو ثانوية أو مقتصدا أو مَن ينوب عنه، بالإضافة إلى تلَقّيهم دروساً نظرية وتطبيقية تعددّت موادها

وتشابكت لتزيد من أعباء وصعوبات هؤلاء. فكيف يمكن أن يُلائِموا بين الوظيفة والتكوين والشؤون الأسَرية خاصة إذا كان معهد التكوين بعيدا عن مقر سكناهم.

مهلاً أخي، أختي، المتكون أو المتكونة، سأحاول في هذا الدليل أن أرسم لك خارطة طريق تَتَمَكَّنُ من خلالها تجاوز عامل الزمن والظروف التي تحيط بتكوينك.

آمُلُ أن تكون منهجياً في عملك، راسما أمام عينيك خارطة طريق تتَّبعها منذ أن تقبل الإدارة موضوع مذكرتك، وتعيِّن لك مشرفا أو تختاره ليرافقك في الإعداد والتوجيه من قريب أو بعيد حسب ظروفك وظروف المؤطر المشرف.

دعني أقول لكَ – منذ البداية– لا تكُن مرتجلا أو متسرعا أو عشوائيا أو تفكر فقط في الاقتباس أو النقل واللصق كما دَرَج عليها ذووا النفوس الضعيفة– إلا مَن رحم ربك–

لهذا كله أردتُ أن أبسِّط لك قواعد ومنهجية البحث آخذا بيدك لمعرفة أبجديات كتابة المذكرات.

أملى أن يجد قارئ هذا الدليل، خطة أو منهجا يَيَسِّرٌ ولا يُعَسِّر العمل ولا يَستهين بأهميِّةِ إجرائه وإعداده. عملٌ يُرضي الضمير ويترك وثيقة يُحتَفظ بها في المكتبات أو دور الأرشيف

في المعهد قد يستفيد منها غيرك من الذين سيلتحقون بعدك في نفس الدراسة والتخصص.

عملٌ جادّ يُبيّن جدية مَن قام (ت) بهذا العمل العلمي إن اتَّبَعَ خطوات مضبوطة بعد دراسة واطلاع، وتناولَ الموضوع من خلال مذكرات أو رسائل جامعية أو مصادر ومراجع واتبّع منهجية يراها ضرورية وأساسية مثل:

1- حسن اختيار الموضوع المُراد البحث فيه.

2- البحث عن المراجع والدراسات السابقة.

3- وضع خطة مُمَنهَجَة أوَّلية للدراسة بناء على المادة العلمية المتوفرة والتصورات الأولية.

4- صياغة إشكالية وطرح فرضيات لدراستها وتحليل معطياتها والجواب عليها بالإثبات أو النفي. علما أن هذه الخطوة تسبقها تساؤلات مستقاة من واقع ما، قد يكون تربويا أو في مجال آخر من مجالات العلوم المختلفة.

5- البحث عن الاحتمالات الممكنة التي سيخلص إليها الباحث أو الدارس في موضوع مذكرته.

6- التقديم والدراسة النظرية للموضوع.

7- الدراسة التطبيقية أو الاستطلاعية أو الميدانية التي من خلالها يتمكَّن الباحث من الجواب على فرضيات بحثه،

وبالتالي إثبات صحة الفرضيات أو بنفيها وصولاً إلى وضع اقتراحات تكون من المفروض قد توصَّل إليها بعد استنتاجات وحقائق من دراسات سابقة لموضوع مذكرته، مقارناً بين ما توصَّل إليه وما توصّل إليه غيره من الدارسين من حقائق دامغة مُعلّلة ومُسبَّبة وحتمية لعوامل موضوعية.

وأخيرا مدى احترام الباحث لقواعد الكتابة والتنسيق والتصفيق بعد التدقيق والمراجعة اللغوية تجنّباً للأخطاء التي أصبحت شائعة تفسد المضمون والمحمول ولا تقيِّم أو تُثمِّنُ العمل الذي قام به.

هذا ما أتمنى الوصول إلى تبليغه لك في هذا الكتاب متمنيا أن يستفيد منه الجميع.

والله وراء القصد ومنه نستَمد العون.

شعبة اللحم، ولاية عين تموشنت في 14-12-2020

الأستاذ رقيق ميلود

E.Mail: reguig46000.1948@gmail.com

الفصل الأول

البحث التربوي : تعريفه وأهدافه وميادينه .

01 : تعريف البحث عامة والبحث التربوي خاصة .

ا. تعريف البحث عامة .

ب. ما البحث التربوي؟

02 : أهداف البحث .

03- ميادين البحث التربوي.

01: تعريف البحث عامة والبحث التربوي خاصة:

أ- تعريف البحث عامة:

جاء في كلمة (ب.ح.ث) ما يلي:

- في القاموس المحيط بمعنى " فَتَّشَ"، بحثت عنه بمعنى فتَّشت عنه. [1].

- وفي المعجم الوسيط: بَحثً الأرض وفيها وبحث بحثاً: حفرها وطلب الشيء فيها، وبحث الشيءَ وعنه: طلبه في التراب ونحوه، وفتش عنه. وبحث الأمر وفيه: اجتهد فيه، وتعرَّفَ على حقيقتَه، وبحث عنه: سأل واستقصى، فهو باحث، وبحّاثُ وبحَّاثة..." [2].

- ويقترب المعنى اللغوي عند ابن منظور في لسان العرب بقوله:" والبحث: أن تَسأل عن شيء، وتستَخبُر. وبَحَثَ عن الخبر وبَحثَهُ يَبْحَث،ه بحثاً: سأل، وكذلك استبحثَه، واستَبحَثَ

---

[1]- مجد الدين محمد بن يعقوب الفايروز آبادي، دار الحديث القاهرة 2008، ص96.

[2]- معجم اللغة العربية، المعجم الوسيط، (حرف الباء) الطبعة الرابعة 204، مكتبة الشروق الدولية ص40

عنه. الأزهري: استَبحثتُ وابتَحَثْتُ وتَبَحَّثتُ عنِ الشيء، بمعنى واحد، أي **فَتَّشتُ عنه**[1].

والبحث العلمي لا يخرج عن معرفة الأشياء العلمية والاستقصاء والبحث بهدف إيجاد تفسيرات للظواهر الموجودة في الكون، ومن أجل اكتشاف أشياء جديدة تساهم وفق منهج معين يساعد الباحث على اكتشاف الحقائق للوصول إلى المعلومات الجديدة التي تساهم في تقدم العلوم وتطورها.

ب- ما البحث التربوي؟

لا يخرج البحث التربوي عن البحث العلمي سوى في المضمون والشكل والأهداف. أو قُل لكل من البحث العلمي والبحث التربوي أهداف يسعى الطالب أو المتكون الذي يصبح باحثا عن حقيقةٍ يريد إثارتها ثم دراستها وتحليلها والاستقصاء حولها للحصول على نتائج تُمَكّنه من تقديم اقتراحات لحل الإشكال الذي انطلق منه كما سنرى.

- يهتم البحث التربوي بدراسة **قضية** أو موضوع له صلة بالحياة المدرسية، تُثرى من خلاله الخبرات التربوية بأدوات تساعد على مواجهة المشاكل وإحداث التغييرات الايجابية في العملية التعليمية / التعلمية.

---

[1]- ابن منظور، لسان العرب، المجلد الأول، باب الباء ....ص: 214

– يساعد البحث التربوي على **تشخيص مشكلة** ويقترح الحلول والبدائل لمعالجتها، والتوصل إلى أفضل السُّبل التي تمكِّن من تطوير الممارسة التربوية.

– البحث التربوي "**استقصاء دقيق**، يهدف إلى وصف مشكلة موجودة بالميدان التربوي التعليمي؛ بهدف تحديدها وجمع المعلومات والبيانات المرتبطة بها وتحليلها لاستخلاص نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها والخروج بقواعد وقوانين يمكن استخدامها في علاج هذه المشكلة أو المشكلات المشابهة عند حدوثها"[1].

نستخلص من هذه التعاريف وغيرها، أنَّ البحوث التربويةً تُعدُّ مجالاً من مجالات البحث العلمي، تهتم بمعالجة المشكلات والقضايا التربوية والتعليمية بهدف الوصول إلى حلول ممكنة ومناسبة لها، كما يمكن لهذه البحوث أيضاً أن تساهم في رسم السياسة التربوية وتوفير المعلومات والبيانات اللازمة لصنع القرار التربوي بطريقة رشيدة ويمهِّد لعمليات

[1]– يوسف العنيزي وآخرون، مناهج البحث التربوي بين النظرية والتطبيق، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 1999، ص: 49

التغيير والتجديد التربوي وإثراء المعرفة وتوظيفها لحل المشكلات[1].

02: أهداف البحث:

للطالب الباحث في الجامعات ومراكز البحث والمدارس العليا أهداف يسعى لتحقيقها من خلال أعماله منها:

– الوصول إلى مجموعة من الحقائق التي تؤدي إلى تقدم العلم وتقدم المجتمع في كافة النواحي.

– إدراك الباحث أن ما سيقدّمه من أعمال ستكون لها فائدة كبيرة في تقدم البحث العلمي إذا تمّت مراعاة الباحث لمنطقية القضايا المرتبطة بموضوعه، وأنها غير مستحيلة للتحقيق والتجسيد الميداني، ومن الممكن تحقيقها.

– اكتشاف مواطن الإبداع في الأجناس الأدبية وبِنيتها ومدى تمكّن الأديب من الإلمام بها وإتقان فنياتها، ومن ثَمَّ يصبح الباحث في العلوم الإنسانية مدقّقا لغويا وفاحصاً فنياً ومُتذوّقا أدبياً يقف عند الفنيات الإبداعية فيُثني عليها وينتقد السلبيات لمحاربتها دفعاً بالرداءة لكي لا تكون سنة مؤكدة بين الكتاب في

---

[1]– جمال علي دهشان، نحو رؤية نقدية للبحث التربوي العربي، مجلة نقد وتنوير، مركز نقد وتنوير للدراسات الإنسانية ،عدد1، ماي جوان 2015م.

السَّرديات الأدبية والمقالات المختلفة في شتى العلوم الإنسانية والاجتماعية والفلسفية وحتى في الآراء والاستنتاجات في علم النفس وغيره.

– "إتباع الأساليب والقواعد العلمية المعتمدة في كتابة البحوث، والتعود على استخدام الوثائق والكتب ومصادر المعلومات والربط بينها للوصول إلى نتائج جديدة"[1]

– التعوُّد على صياغة أهداف البحث العلمي بطريقة سليمة وخالية من الأخطاء. هذا عن أهداف البحث العلمي الأكاديمي.

03.أهداف البحث التربوي:

يعالج البحث التربوي قضايا تربوية متنوعة ومتشعّبة. ويجد الباحث في هذه القضايا التربوية نفسه أمام إشكالات متعددة نظرا لكون قطاع التربية والتعليم مجال واسع من حيث مواضيعه متعددة النظريات والمصطلحات. ولعلّ من أهداف الباحث في علوم التربية يسعى من خلال بحوثه في هذا المجال إلى:

---

[1]– عمادة كلية العلوم، الدليل الإرشادي لمساق البحث والندوة"، الطية الثانية 2010، الجامعة الإسلامية بغزة، ص: 04

- **الكشف عن المعرفة الجديدة** بتقديم الحلول والبدائل التي تساعد على تعميق الفهم للأبعاد المختلفة للعملية التعليمية/ التعلمية.
- **دراسة واقع النظم التربوية؛** ومعرفة خصائصها، ومشكلاتها البارزة، والعمل على تقديم الحلول المناسبة، قصد زيادة كفاءتها الداخلية والخارجية.
- **المساعدة في تحديد فاعلية الطرق والأساليب المستخدمة في القسم،** والعمل على تطويرها. ومساعدة التربويين على معرفة الطبيعة الإنسانية، الأمر الذي يسهِّل التعامل الاجتماعي معها بصورة أفضل.
- **التدريب على أخلاقيات البحث التربوي** أثناء إعداد الأعمال الكتابية، مثل البحوث وأوراق العمل ونحوها.
- **تزويد المربّين بالخبرات** التي تمدهم بها القراءة الناقدة للبحوث التربوية.
- مساعدة المدرّسين على التطبيق العملي لما تعلَّموه نظريا[1].

---

[1]–مساعد بن عبد الله النوح، **مبادئ البحث التربوي:** كلية المعلمين بالرياض، كلية المعلمين بالرياض، الطبعة الأولى 1425هـ/ 2004م، **ص ص: 15–13.**

- ....الخ من الأهداف التي يمكن بلورتها إلى أهداف خاصة وأهداف عامة.

ومن **الأهداف العامة**؛ تحديد وبشكل علمي المطلوب والمرتقب تحقيقه من مشروع البحث، **وأهداف موضوعية محددة** (خاصة Objectifs Spécifiques)، أي" تحدّد بتفصيل أكثر الأغراض الخاصة لمشروع البحث، وغالبا يتم تفصيل الهدف العام المراد إنجازه إلى مكونات صغيرة ومنطقية. ولهذا فإن نوع الأهداف المحددة بطريقة جيدة يساعد على:

- تطوير منهج البحث.
- توجيه جمع البيانات.
- مقارنة النتائج مع الأهداف عند تقديم المشروع.

فإذا لم تكن الأهداف واضحة ودقيقة ومحددة، فان البحث سيصعب تقييمه وربما يستحيل الوصول به إلى نتيجة مرضية"[1].

---

[1]– عمادة كلية العلوم، الدليل الإرشادي لمساق البحث والندوة"، المرجع السابق، ص:11

http://science.iugaza.edu.ps/Portals/90/Files/publication/634374288275418234.pdf

04- ميادين البحث التربوي:

أخي الطالب/ الباحث، إذا أردتَ أن تختار عنوانا لمذكرة تخرجك، فلْتعلم أنَّ مواضيع البحوث عديدة ومتنوعة حسب تخصصك في المعهد الذي تدرس فيه، أما بالنسبة إليك أيها المتكون الباحث في قطاع التربية، فلتْعلم أنَّ مجالات هذا القطاع متعددّة أكثر منها عند الطالب الباحث نظرا لتخصصه، أحاول أن أذكر لك أهمها لتسترشد بها حسب رغبتك.

إنَّ رغبتك في اختيار الموضوع أو على الأقل المجال من مهامك أنت لوحدك، وليست من اختصاص الإدارة أن تفرض عليك موضوع بحث معين أو حتى من قِبل المشرف، فكل هؤلاء يبقون مستشارين لك قد تستفسر منهم عن أي موضوع تريد اختياره ليكون عنوان مذكرة تخرجك، وهذا بشرط أن يكون تّجاهك يميل نحو مجال أو ميدان تريد البحث فيه حسب رغبتك وفضولك، فهؤلاء قد يعطونك فكرة حول تفرعات هذا الميدان تسهّل عليك الاختيار، ولكَ أمثلة عن هذه المجالات وهي:

- مجال التشريع المدرسي مجال واسع وفيه مواضيع متعددة منها ما يخص الموظفين التربويين أو الإداريين أو المسيرين وما إلى ذلك من مختلف الأسلاك والرتب

في التربية الوطنية، تَدرُس مهامهم وصلاحياتهم وميادين تخصصهم ورتبهم وغيرها من المواضيع[1].

- "الأصول الفلسفية وفلسفة التربية وعلاقتها بأهداف المجتمع، والسياسات التربوية التي تسترشد بها العملية التعليمية، والتخطيط التربوي، واستراتيجيات التعليم.
- اقتصاديات التربية مثل: العائد الاقتصادي للتربية، ودراسة تمويل التربية، ودراسة الكفاءة الداخلية والخارجية للتعليم، والتخطيط للتعليم على ضوء حاجات سوق العمل.
- نظم التربية وإدارتها وتنسيق المؤسسات التربوية على اختلاف أشكالها وأنواعها، ودراسة أفضل أساليب التسيير في الإدارة والتنظيم وأحدثها، ودراسة نظم التربية الرسمية وغير الرسمية والمقصودة وغير المقصودة.
- مناهج التربية وأساليب التدريب مثل: بعض جوانب العملية التعليمية كالمنهج المدرسي من حيث محتواه،

[1]– رقيق ميلود، دليل موظفي التربية الوطنية في التشريع المدرسي، دار يوتوبيا 2020 ، ص: 14.

ومدى مناسبته للدارسين في المراحل المدرسية والعمرية المختلفة،.

- بناء المناهج المدرسية، وأهداف المقررات المدرسية وتصنيفاتها وكيفية التعامل معها، وأساليب التدريس، والعوامل التي تساعد في تفعيل عملية التدريس، واستخدام تقنيات التعليم.
- المعلم والتلميذ:مثل مواضيع: برامج إعداد المعلم وتدريبه، والعوامل المسؤولة عن وجود المعلم الجيد، وكذا التلميذ من حيث: خصائصه المختلفة، وجوانب نموه المختلفة. ومشكلاته، والطرق المسؤولة عن الارتفاع بتحصيله، واتجاهاته، ومدى قدرته على التكيف مع بيئته"[1].
- نظم التعليم من منظور مقارن.
- ...الخ من المواضيع في علوم التربية وعلم النفس والتقويم التربوي.

[1]–مساعد بن عبد الله النوح، **مبادئ البحث التربوي**: المرجع السابق، ابتداء من ص: 20 وما بعدها بتصرف.

كما يتناول البحث التربوي في هذا الميدان موضوعات، من مثل: دراسة نظام التعليم في البلد الأم (أي بلد الدارس) ويقارنها بتنظيماتها في بلدان أخرى؛ وذلك لمعرفة الحلول والاقتراحات المعمول بها في تلك البلدان؛ لمواجهة مشكلات التعليم ودراسة إمكانية تطبيقها في البلد الأم.

الفصل الثاني

أنواع المناهج والبحوث التربوية وخصائصها.

01: أنواع المناهج والبحوث التربوية.

02: خصائص البحث التربوي.

أ . من حيث الأسلوب العلمي.

ب . من حيث النتائج

جـ . جمع البيانات.

د . توافر قدر كبير من الموضوعية،

هـ . توافر قدر مناسب من الجدية والابتكارِ.

رأينا في الفصل السابق ميادين البحث التربوي، فما هي مناهجه وأنواعه وخصائصه؟

01: أنواع المناهج و البحوث التربية:

فبل التعرض إلى المناهج أنواعها نشير في البداية أن هناك عدة تقسيمات أو أنواع أدرجها المهتمون بالبحث التربوي، فهناك مَن قسَّمه وفق الهدف، ومنهم من قسَّمه وفق المنهج أو الغرض...وهناك مَن قسّمه حسب الغرض.

- **البحوث التربوية وفق الهدف:** ومنها البحوث الأساسية أو النظرية التي تُسهِم في نمو المعرفة العلمية بصرف النظر عن تطبيقاتها العملية، والبحوث التطبيقية التي تهدف إلى تطبيق نظريات معينة، وتقويم مدى نجاحها في حل المشكلات التربوية.

– **البحوث التربوية وفق المنهج** [1] هي البحوث التي تعتمد على منهج علمي معين مثل:

- **المنهج التاريخي** الذي يعتمد عليه الباحثون بهدف دراسة الأحداث الماضية؛ للوصول إلى استنتاجات تتعلق بمعرفة

[1]– المقصود بالمنهج هو الطريقة أي "مجموع التقنيات القياسية لبناء المعرفة العلمية مثل كيفية القيام بأخذ الملاحظات الصحيحة وكيفية تفسير النتائج وكيفية استقراء تلك النتائج" (ينظر: أنول باتشيرجي (جامعة جنوب فلوريدا) ، ترجمة خالد بن ناصر آل حيان، مطبعة رشاد برس، 2015، بيروت، ص23)

أسبابها وآثارها. كما تفيد البحوث التاريخية في دراسة اتجاهاتِ أحداثٍ ماضيةٍ؛ للوصول إلى شرح مناسب لأحداث حاضرة، والتنبؤ بأحداث المستقبل.

- **المنهج الوصفي** هي البحوث التي تجري بهدف الإجابة عن أسئلة أو اختبار فروض تتعلق بالحالة الراهنة لموضوع الدراسة باستخدام أدوات مثل: الاستبيانات أو المقابلات الشخصية أو الملاحظة. وبالتالي تهدف البحوث الوصفية إلى وصف ظواهر أو أحداث معينة وجمع الحقائق والمعلومات عنها ووصف الظروف الخاصة بها وتقرير حالتها بدقة والقيام بدراستها وبحثها قصد تقديم حلول للمشكلات. ومنها البحوث المرتبطة بالإدارة المدرسية أو بالمنهج، أو الأطفال أو التدريس، أي تكون مرتبطة بالحياة التربوية بصورة مباشرة. تستخدم غالبا الاستبيانات كأداة بحث في مثل هذه البحوث الوصفية حيث توجَّه بعض الأسئلة لوصف الوضع الحالي وتحديد الظروف والاتجاهات والأوصاف الدقيقة والأنشطة، والعمليات الخاصة بموضوع البحث، ومن ثم يتم الربط بين العلاقات التي توجد في رصد ظاهرة ما. هذا النوع من المناهج سهل التطبيق إذ تستخدم فيه طريقة جمع البيانات وأساليب

التعبير عنها. ثم تفريغها وجمعها واستخلاص نتائجها. بناء على نوعية الأسئلة الموجهة في كل فرضية كما سنرى.

- **المنهج التجريبي** : يُعد من أسس ودعائم إجراء البحوث العلمية في الأساس، إلا أنه قد يستخدم في جوانب محدودة متعلقة بالبحث التربوي عند القيام بتجريب نظرية تربوية على مجموعة من الأفراد، ويكون ذلك في ظل ظروف معينة تُتيح التعرف على النتائج بشكل مثالي، لذا يمكن تضمينه لمناهج البحث التربوي.

02: خصائص البحث التربوي:

يَتَّسم البحث التربوي بعدد من الخصائص، منها:

أ . يأخذ البحث التربوي بخطوات الأسلوب العلمي. وكما هو معروف أنها تتم مرتبة وفق خطة مرسومة. بحيث لا يحدث انتقالٌ من خطوة إلى خطوة إلا بعد التأكد من سلامة الخطوات السابقة.

ب . يمكن الاعتماد على نتائجه. بحيث لو تكرر إجراء البحث يمكن الوصول إلى النتائج نفسها تقريباً. أي أن نتائجه لها صفة الثبات النسبي.

جـ . يؤسس البحث التربوي على جمع البيانات الشاملة للمحيط العام للمشكلة موضع البحث حيث يحاول الباحث توظيف جميع العوامل المؤثرة في الموقف ويأخذ في الاعتبار جميع الاحتمالات.

د . توافر قدر كبير من الموضوعية، بحيث لا تتأثر بالآراء الشخصية للباحث كما أنه يتقبل آراء الآخرين.؟

هـ . توافر قدر مناسب من الجدية والابتكارِ. وهذه الخاصية على درجة كبيرة من الأهمية في البحوث العلمية والرسائل الجامعية.

جـ . يؤسس البحث التربوي على جمع البيانات الشاملة للمحيط العام للمشكلة موضع البحث حيث يحاول الباحث توظيف جميع العوامل المؤثرة في الموقف ويأخذ في الاعتبار جميع الاحتمالات.

نستخلص من هذا الفصل أن البحث التربوي له أنواع وتقسيمات حسب موضوع البحث المراد الخوض فيه لطرحه أولا ومعرفته ثانيا واقتراح الحلول له ثالثا.

إنه من الأجدر بنا أن نتَّبع منهجا معينا يمكننا من تحليل الظاهرة المدروسة، فنتخذ من المنهج أسلوبا يساعدنا على جمع

البيانات والحصول على المعطيات، ثم نقوم بعرضها وتحليلها واستخلاص النتائج منها.

فكلّما أحسنا الاختيار للمنهج حسب طيعة الموضوع، سنتمكَّن لا محالة الوصولَ إلى نتائج موضوعية ومقبولة ومنطقية بمكن من خلالها معالجة القضية/ المشكلة وِفق مقاربة صحيحة، نتوصَّل في النهاية إلى استخلاص النتائج الملموسة المرجوة التي تساعدنا في تخليص المؤسسة التربوية من الصعوبات التي قد تعترضها في تأدية مهامها وتحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها [1].

بدون بحث تربوي مع إتقان أساليبه وفنياته، فإننا سنشعر أننا ندور في حلقة مفرغة، فتتراكم علينا المشاكل ونحتار في الحل المناسب لنا مُغتَرِّين بأن الإدارة الوصية هي التي ستحل محلنا لحل الصعوبات التي تواجهها المدرسة نتيجة لمجموعة من المتراكمات التي لم نجد لها المنهج والأدوات السليمة التي تخلصنا منها أو على الأقل التخفيف من حدَّتها في انتظار أن توجَّه المنظومة التربوية نحو الوجهة الصحيحة.

[1] – يراجع في هذا الشأن الميثاق التوجيهي للتربية في مواده الأولى.

المنهج هو الذي يمكننا من تشخيص الأمراض التي تعاني منها منظومتنا التربوية في ظل المتغيرات الوطنية والإقليمية والدولية وروح عصر التحدي الذي نعيش فيه.

لن يَتَأَتّىَّ لنا ذلك إلا إذا اتبعنا الأسلوب والتسيير الراشد الحكيم الذي نَسَطِّرُ من خلاله البرامج والمشاريع على المدى القريب والمتوسط والبعيد، وعلى الجماعة التربوية أن يتعاونوا ليجعلوا من فضاء المدرسة فضاء سليما يترعرع فيه النشء ويعيش ويتربي ويتعلم في بيئة صحية سليمة.

الفصل الثالث

مراحل إعداد البحث التربوي

01 : تبويب المذكرة.

02 : خطة البحث وعناصره.

أ ـ العنوان.

ب ـ المقدمة.

ج- مدخل الدراسة.

د- أقسام أو فصول المذكرة .

هـ- خاتمة متبوعة باقتراحات وبيبيلوغرافيا الدراسة وملاحق إن وُجدت .

كل بحث تربوي يمر بعدة مراحل، ابتداء من اختيار الموضوع كفكرة يشعر بوجودها الباحث، إلى جَمع المراجع والمصادر ليُكوِّن فكرته الأولى لبحثه فيصوغها في شكل عناصر متكاملة ومتسلسلة.

1- تبويب المذكرة:

هناك عدة طرق تتعلق بتبويب المذكرة، فهناك مَن يقسمها إلى:

- **أقسام:** مثل قسم نظري والثاني تطبيقي يسبقهما مقدمة ومدخل للدراسة.
- **فصول** مقسمة إلى مباحث وكل مبحث إلى مطالب قد تكون رئيسية ثم فرعية. تسبق هذه الفصول مقدمة عامة يتلوها مدخل للدراسة.
- **عناصر:** هناك مَن يُقسِّم عمَله إلى مدخل وفصول، وكل فصل مقسم إلى عناصر رئيسية ثم فرعية مرقمة ترقيما تنازليا دون احترام التوازن بين عناصر الفصول الرئيسية والفرعية. فمثلا قد يحتوي الفصل الأول على ثلاثة أو أربع عناصر أو أكثر مقسمة بدورها إلى عناصر فرعية حسب عنوان ومضمون الفصل، وقد يكتفي بعنصرين رئيسيين فقط حسب ما يراه الباحث مُستَجابا لدراسته.

لا أدري لماذا أحبِّذ هذا التقسيم الأخير، ربما أجد فيه الحرية في التصرف في عدد العناصر الأساسية والثانوية حسب عنوان كل فصل انطلاقا من مقدمة عامة يتلوها مدخل الدراسة يكون كأرضية انطلاق لموضوع المذكرة وموضوعها المختار.

سواء اخترتَ هذا التقسيم أو ذاك، فلابد من مراعاة عنصر الترتيب والتسلسل، على أن يكون كل مضمون للأقسام أو الفصول أو العناصر مُطابقا لفحوى موضوع لمذكرة لينتهي بخاتمة واقتراحات وحلول مُحتمَلة كجواب لفرضيات الدراسة وبالتالي الجواب على الإشكالية العامة أو الفرضية العامة التي يتمحور حولها موضوع القضية المراد معالجتها بطريقة علمية ومنهج محدد.

02: خطة البحث وعناصره.

قبل الشروع في تنفيذ البحث، يضطر الباحث أن يضع خطة لبحثه وهي مرحلة أساسية وضرورية قبل تنفيذ البحث وإعداده.

والمقصود بالخطة في البحث هيكلته أو تصميمه.

جاءت الكلمة من خَطَّطَ يُخطط؛ والخَطُّ هي الطريقة المستطيلة من الشيء، نقول خط مستقيم أي غير مُعوَجّ".

والتخطيط بمعنى التسطير..يقال فلان يَخُطُّ في الأرض إذا كان يفكر في أمره ويُدَبِّره...والخط هو الطريق.." [1].

ومعنى الخطة أو المخطط plan هي "طريقة عمل لتحقيق هدف ما، وهي أيضا الخطوات شبه التفصيلية والقواعد التي سيلتزم بها الباحث أثناء عملية البحث... وهي الخطوط العريضة التي يسترشد بها الباحث عند تنفيذ دراسته...وتشبه بالبوصلة التي يُدرك بها السائر إلى أين يسير ويسترشد بها في مسيرته" «[2].

تُحدِّد مرحلة التخطيط للبحث أو للموضوع قبل الشروع في تنفيذه الخطوات والإجراءات اللازمة إتباعها.

وبعد الموافقة النهائية على محتوى الخطة، فإن الباحث ينفذ ما جاء فيها؛ لأن الخطة عندئذٍ تكون بمثابة العقد بين الباحث والجهة العلمية التي ينتمي إليها.

لِخُطة البحث أهمية كبرى لمعد مذكرة التخرج، إذ بها يتمكَّنُ من:

---

[1] – ابن منظور ، لسان العرب، مرجع سابق، ص: 1194

[2] https://fac.ksu.edu.sa/sites/default/files/kht_lbhth_1.pdf

- تحديد أيسر الطّرق التي تؤدي به إلى الهدف المحدد بسهولة.
- تساعد الباحث في تصور العقبات التي قد تعترضه عند تنفيذ البحث.
- تضمن للباحث توفير الوقت والجهد والمال.
- تساعد الباحث واللجنة المجيزة لها فى تقويم البحث، حتى قبل تنفيذه، وذلك من حيث أهميته، وتقدير حجم الجهد الذي يتطلبه البحث، وقدرة الباحث، ووضوح منهجه.
- توفر للمشرف على الباحث أساسا لتقويم مشروع البحث، كما تساعده على متابعة الإشراف عليه خلال فترة تنفيذ البحث وإعداده.
- توفر الخطة المكتوبة للباحث مرجعا ومرشدا له أثناء إجرائه للبحث فيسهل عليه الرجوع إليها عند نسيانه بعض العناصر أو في حالة حدوث طارئ ما، ولهذا فإن وجود خطة مكتوبة يساعد الباحث على تقويم موقِفه من الخطوات المتبقية من البحث.

تتضـمَّنُ خطة البحث ما يلي:

أ ـ العنوان:

هو واجهة البحث، وأول ما تقع عليه عَين القارئ. وتحديده عملية صعبة، حيث يتطلب من الباحث أن يراعي الاعتبارات التالية:

- أن يكون العنوان معبراً تعبيراً دقيقاً عن موضوع البحث دون زيادة أو نقصان.
- أن يكون العنوان محدداً ليس به إسهاب أو إطناب وليس بالقصير المخل بشكل أو موضوع البحث.
- أن تكون اللغة المستخدمة في العنوان لغة علمية بسيطة وغير معقدة.
- ألا يحتوي العنوان على أية ألفاظ أو مصطلحات تحتمل التأويل أو تفهم بمعنيين، وإذا اضطر الباحث لمثل ذلك فعليه توضيح المقصود من المصطلح المشكوك في فهمه.

ومثال لبعض العناوين نذكر:

- المهارات التدريسية اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية في المدرسة الجزائرية.

- تقويم الإعداد التربوي لمعلم المرحلة الابتدائية في معاهد التكوين.
- مشكلات المبنى المدرسي للمرحلة الابتدائية في القرى والمداشر.
- مشكلات أستاذ السنة الأولى ثانوي في عملية انضباط الصف.

ب- المقدمة:

وهي العنصر الذي يشتمل على البيانات والمعلومات ذات الصلة بمشكلة البحث؛ عبارة عن تهيئة ذهن القارئ لها. وفيها يتم تحديد المجال الذي تقع فيه المشكلة.

ملاحظة: يمكن إرجاء المقدمة إلى نهاية الانتهاء من إعداد المذكرة مع مراعاة ارتباطها بالموضوع وبمدخل الدراسة.

ج: مدخل الدراسة:

يتضمن طرح الإشكالية وفرضياتها وعناصر أخرى أهما:

- أسباب اختيار الموضوع وأهدافه.
- منهج الدراسة.
- الصعوبات المعترضة.

- تحديد مجال الدراسة من حيث المكان[1] والزمان.....الخ من العناصر التي يراها الباحث مهمة لبحثه.

د- أقسام أو فصول المذكرة (كما أوردنا) وغالبا يتضمن جانبين الأول نظري والثاني تطبيقي. يعتبر هذا الجزء صلب موضوع المذكرة وفيه تتبلور قدرة الباحث في معالجة موضوع مذكرته.

هـ- خاتمة متبوعة باقتراحات وبيبيلوغرافيا الدراسة وملاحق إن وُجدت:

هذا هو الشكل العام لمذكرة التخرج وسوف نتناول في الفصول التالية شرحا ولو مبسطا ومختصرا حول بعض أجزاء المذكرة.

والخلاصة النى نصل إليها في هذا الفصل، أن من أهداف وضع خطة البحث هي: أن يقتنع الطالب أو المتكون والأستاذ المشرف والأساتذة أعضاء المناقشة في الأخير أن البحث يسد حاجة مهمة نظريا وتطبيقيا" [2].

---

[1]– نقص بالمكان المكتبات ومراكز البحث والأرشيف والمؤسسات التي تكون مجالا للدراسة الميدانية.

[2]https://fac.ksu.edu.sa/sites/default/files/kht_lbhth_1.pdf

الفصل الرابع

تحديد وصياغة الإشكالية وفرضيات البحث

01: تعريف الإشكالية.

02: تحديد مجال البحث وطرح الإشكالية.

03: صياغة فرضيات الإشكالية:

أ- تعريف الفرضية.

ب- عناصر أو مركبات الفرضية.

ج- أنواع الفرضيات.

د- شروط صياغة الفرضيات.

كل مذكرة تخرّج تشتمل على مقدمة ومدخل وقسم نظري وأخر تطبيقي لعرض وتحليل نتائج فرضيات الإشكالية التي انطلق منها الباحث، لهذا سنحاول في هذا الفصل تناول مختلف مكونات أو محتويات المذكرة عبر إنجازها خطوة خطوة للوصول بها إلى صيغتها النهائية، وسنركز في هذا الفصل على تحديد وصياغة الإشكالية والفرضيات.

01: تعريف الإشكالية.

يستعمل مصطلح المشكلة وبأخذ عدة تسميات. نقول الإشكالية أو الفرضية العامة، وقد تعوَّدنا على مصطلح الإشكالية لما يحمله من تساؤل أو تساؤلات تجول في خاطرنا ونحن نعالج قضية ما، مثل القضايا التربوية المتعددة التي يهتم بمجالاتها البحث التربوي.

وللإشكالية تعريفات عدة نوجز بعضها قصد فهم مضمونها وبالتالي تسهل على الباحث حسن صياغتها.

المشكلة ترجمة حرفية للكلمة الفرنسية Problème وقد شاعت هذه الترجمة في كتب البحث ومناهجه التي كُتِبَت باللغة العربية. فالمشكلة في اللغة العربية تعني في مدلولها أن هناك

عَقبة تحول بين الإنسان وبين أدائه لعمله مما يتطلب معالجة إصلاحية.

وعليه فإن "أي عملية بحث أكاديمي ذو جودة عالية يبدأ بإشكالية دقيقة، فهي جوهر البحث.

ومن البديهي ألا يوجد بحث دون مشكلة، والشعور والإحساس بها دافع لبلورتها وتجسيدها، فالشعور بالمشكلة يعتبر مهم جدا من أجل تحفيز عمل الباحث على البحث والتقصّي على أسباب حدوثها. كما أن إشكالية البحث هي من أولى المراحل البحثية الأساسية والتي على ضوئها يصوغها الباحث ويحددها ويضعها في قالب علمي حتى يتسنّى له فهمها وتحديد المتغيرات التي تتكون منها مما يسهل تحليلها وتفسيرها"[1].

---

[1]– كمال عويسي، **معايير و مصادر صياغة الإشكالية البحثية الجيدة**، جامعة البشير الإبراهيمي برج بوعريريج.

https://www.researchgate.net/publication/331398820_mayyr_w_msadr_syaght_alashkalyt_albhthyt_aljydt

تتَّفق كل الآراء التي نطالعها حول المشكلة أو الإشكالية، أنها عبارة عن موضوع يحيط به الغموض، وأنها ظاهرة تحتاج إلي تفسير، فهي موضوع خلاف، وهي موضوع يتحدى تفكير الباحث ويتطلب إزالة الغموض وإبراز الحقائق. فمنذ أن يقع اختيار الباحث على موضوع دراسته، فإن هذا الموضوع يصبح بمثابة مشكلة له، لا ينتهي من التفكير فيه إلا بإنهاء إعداده[1].

المشكلة إذن هي "موضوع يحيط به الغموض" أو" ظاهرة تحتاج إلى تفسير " أو " قضية موضع خلاف.

إنَّ تحديد المشكلات أصعب من إيجاد الحلول لها. وحتى نكون أكثر وضوحا في هذا المجال إليكم هذا المثال:

مدرس يشعر بعدم اهتمام طلابه ولا يعرف سبباً لذلك، فهو يواجه مشكلة: لماذا لا يهتم طلابي بدروسهم؟ هل هذا يرجع إلى أسلوبي؟ أم إلى المادة الدراسية؟

على ضوء هذا التساؤل، إن لم تقل الحيرة، نصل إلى قضية صياغة المشكلة والتي تعتبر مرحلة حاسمة في البحث التربوي، لما تتطلبه من جهد لإعداده، فالكثير من الذين يحضرون رسائل التخرج، يلجأون إلى اختيار الموضوع مسبقا

[1] – ينظر في هذا المجال تعريف -

بناء على ما يتوفر لديهم من معرفة ومصادر ومراجع تناولت هذا الموضوع، وينسون أنّ أهم شرط في اختيار المشكلة، يتمثَّل في ذلك الإحساس الكامن الملح لدى الباحث بوجود مشكلة جديرة بالدراسة، أو الشعور أو الاهتمام بها، قد يستنبطها من قراءاته أو من ملاحظاته أو معايشته لتلك المشكلة، لهذا نرى أنه على الباحث عند اختياره المشكلة وحتى تسهل عليه صياغتها، نقترح عليه إتّباع الخطوات أو المراحل التالية لتحديد مجال البحث وطرح الإشكالية.

02: تحديد مجال البحث وطرح الإشكالية:

قبل طرح وصياغة الإشكالية وفرضياتها، يجب على الباحث أن يحدد **مجال الدراسة** أي الموضوع المراد البحث فيه، وتعتبر هذه المرحلة هامة وضرورية يتمكن من خلالها الباحث تحديد موقفه من الموضوع الذي يريد البحث فيه.

فمثلا إذا اختار موضوعا يدور حول **مشروع المؤسسة**، عليه أولا وقبل كل شيء أن يتساءل عن جدوى العمل بهذا المشروع المرسّم طبقا للتشريع المعمول به باعتباره أحسن أسلوب في التسيير الحديث، فيطرح على نفسه مجموعة من الأسئلة للاسترشاد وإزالة الغموض أو أي التباس قبل صياغة الإشكالية ووضع فرضيات لها.

ولكي نوضح أكثر ما نريد تِبْيانَه، نورد المثال التالي حول أنموذج مذكرة كان عنوان موضوعها كالتالي: "دور مدير المتوسطة في تفعيل مشروع المؤسسة" [1]، حيث قبل صياغة الإشكالية وفرضياتها، وقبل تفصيل موضوع هذه المذكرة، وبعد مقدمة عامة ومقدمة تمهيدية لمدخل الدراسة، طرحت الباحثتان التساؤلات التالية:

- هل تستطيع الممارسات الكلاسيكية في عالم الإدارة التعليمية الحالية أن تستجيب للتحولات والتحديات التي افرزها التطور الحديث الحاصل في مجال التسيير؟
- هل العمل بمشروع المؤسسة ضرورة ملحة أملَتها التطورات الحديثة في عالم الإدارة التعليمية؟
- هل يمكن مواصلة التسيير بالتعليمات فقط؟
- ما المقصود بمشروع المؤسسة؟ وما هي أهدافه وغاياته؟
- كيف يُفَعِّل مدير المتوسطة العمل بمشروع المؤسسة؟

ومن هذه الأسئلة طُرِحت الإشكالية التالية:

لمدير المتوسطة دور في تفعيل مشروع المؤسسة..

وللجواب على هذه الإشكالية وُضعت الفرضيات التالية:

---

[1]– مخيسي حليمة – بوعيزم حكيمة، دور مدير المتوسطة في تفعيل مشروع المؤسسة، مذكر تخرج لرتبة مدير متوسطة، المعهد الوطني لتكوين إطارات التربية، البشير الإبراهيمي، غين تموشنت، السنة التكوينية 2016–2017.

1- نجاعة العمل بمشروع المؤسسة مرتبط بقدرة المدير على تفعيل عملياته.

2- هناك علاقة ايجابية بين المدير وفريق القيادة لتفعيل مشروع المؤسسة.

نستخلص من هذا المثال أن <u>صياغة مشكلة البحث</u> تكون إما على شكل:

- **تقرير، مثل:** لمدير المتوسطة دور في تفعيل مشروع المؤسسة
- **وإما على شكل سؤال رئيسي. مثل:** ما دور مدير المتوسطة في تفعيل مشروع المؤسسة؟ وكل من الصيغتين صحيحتين لكونهما أثارتا مشكلة أو إشكالية تدور حول مجال تفعيل مشروع المؤسسة، وما هي فوائده في تسيير المؤسسة التعليمية على ضوء التطورات الحديثة التي أصبحت تعتمد على فن التسيير [1].

والأمثلة عديدة حول مواضيع أخرى نذكر منها مثالين هما:

1- المثال الأول: عوامل ضعف الطلاب في تحصيل المفاهيم الفيزيائية في المرحلة الثانوية.

---

[1]- رقيق ميلود، دليل التسيير المادي والمالي للمؤسسات التعليمية، دار يوتوبيا للنشر والتوزيع، ديسمبر 2020، ابتداء من صفحة: 12.

بعد المقدمة طُرحت الأسئلة التالية:

- هل هذه العوامل ذات علاقة بالمنهاج؟
- أو لها علاقة بالوسائل التعليمية؟
- أم هذه العوامل ذات علاقة بطرائق التدريس أو بوسائل التقويم؟

ومن خلال هذه الأسئلة يتم، مثلاً، تحديد الإشكالية التالية:

ما هي عوامل ضعف طلاب المرحلة الثانوية في تحصيل المفاهيم؟

صيغت الإشكالية في هذا المثال على شكل سؤال رئيسي، أو عبارة عن جملة ذات صيغة استفهامية.

2 : المثال الثاني: عوامل تدني دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي

بعد المقدمة طُرحت الأسئلة التالية:

– هل يعود تدني دافعية التعَلُّم لدى تلاميذ الطور الثانوي إلى:

- التلميذ نفسه؟
- سلوك الوالدين؟
- المجتمع المدرسي؟

تم تحديد المشكلة في المثال الثاني وبعد الأسئلة السابقة كالتالي:

- **هناك عدة أسباب تؤدي إلى تدني دافعية التعَلُّم لدى تلاميذ الطور الثانوي.**

صيغت الإشكالية في هذا المثال على شكل عبارة تقريرية.

نستخلص مما سبق أنه بعد التساؤلات التي تكون غالبا حيَرة حول موضوع أو قضية غامضة.

يتم طرح الأسئلة الإشكالية التي نستنبط منها الإشكالية ونضع الفرضيات للتحقق من صحة ثباتها أو نفيها في الدراسة النظرية من خلال المراجع والنظريات والدراسات السابقة، ومن خلال الدراسة الميدانية التي نستخدم فيها أداة أو أدوات لإثبات ما أوردناه في فرضيات الإشكالية.

03: صياغة فرضيات الإشكالية:

أ- تعريف الفرضية:

الفرضية عبارة عن فكرة متخيلة تَضَع أساس البحث، قد تكون هذه الفكرة تفسيراً أو حَلاً مُحتمَلاً للمشكلة التي يدرسها

الباحث، ولكن صحتها تحتاج إلى تحقيق وإثبات، عن طُرق استخدام الوسائل المناسبة (الأداة – المنهج)_من خلال تحليلها وعرض نتائجها وجمع الحقائق والبيانات التي تثبت صحة الفرضية أو خطأها.

ب- **عناصر أو مركبات الفرضية:** تتكوَّن الفرضية عادة من متغيرين[1]: الأول متغير مستقل وهو السبب والثاني متغير تابع وهو النتيجة.

- **مثال1:** يتأثر التحصيل الدراسي بشكل كبير بالدروس الخصوصية خارج المؤسسة.

---

[1] **المتغير**: مصطلح علمي يتضمن شيئاً يتغير ويأخذ قيماً مختلفة أو صفات متعددة.

– **المتغير المستقل**: هو ذلك المتغير الذي يتم بحث أثره في متغير أخر ويمكن للباحث التحكم فيه للكشف عن تباين هذا الأثر باختلاف قيم ذلك المتغير.

– **المتغير التابع**: هو ذلك المتغير الذي يرغب الباحث في الكشف عن تأثير المتغير المستقل عليه

◄ تلقي الدروس الخصوصية متغير مستقل والتحصيل الدراسي المتأثر بالدروس الخصوصية متغير تابع.

• مثال 2: كلما ازدادت تجربة المدرس ارتفع استخدامه لمصادر المعلومات من المصادر المختلفة

◄ هنا تمثل التجربة في هذه الفرضية المتغير المستقل، في حين يمثل الاستخدام المتغير التابع.

• مثال 3: هناك علاقة إيجابية بين المستوى التعليمي للفرد وقدرته على تحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة صريحة.

◄ يمثل المستوى التعليمي المتغير المستقل، في حين تمثل القدرة على التحويل المتغير التابع.

◄المتغير المستقل هو ذلك المتغير الذي أحدث التغييرات التي طرأت على متغير آخر أي المتغير التابع.

* مثال4: دور أسلوب معاملة المعلم في الدافعية للتحصيل لدى تلاميذ الطور المتوسط في مادة الرياضيات.

◄ المتغير المستقل هو المعلم، أما المتغير التابع فهو يتمثل في الدافعية للتحصيل.

في الدراسات التجريبية، يُعرف المتغير المستقل بأنه المتغير الذي يتم إخضاعه للمعالجة، أما المتغير التابع فهو ذلك المتغير الذي تتم ملاحظته.

تتبع الفرضية من العوامل الخارجية كالملاحظة للوقائع والظواهر كما تتبع من العوامل الداخلية التي تنطلق من عقل وذهن الباحث، وتكمن أهميتها في هدف البحث للوصول إلى الحقائق والمعارف وتفسيرها والكشف عن أسبابها وعواملها، وتقدم تفسيرا للعلاقات بين المتغيرات، فهي تحدد النتائج في العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وبالتالي توضّح إطار نتائج البحث.

ج- أنواع الفرضيات:

هناك عدة أنواع شائعة من الفرضيات نذكر منها:

1- **الفرضية المباشرة أو فرضية الإثبات،** وهي التي تُصاغ بشكل يثبت العلاقة سلباً أو إيجاباً بين المتغيرين، فيقوم الباحث بالتحقُّق من ذلك بالبرهان العلمي.

مثل: توجد فروق إحصائية بين اتجاهات الطلاب والطالبات نحو التعليم المهني.

◄ يدل الاتجاه نحو التعليم المهني على وجود الفروق بين الطالبات والطلاب.

2- **الفرضية الصفرية أو فرضية النفي أو العَدمية:** وهي التي تصاغ بشكل ينفي وجود علاقة بين المتغيرين

مثل: لا توجد فروق إحصائية بين اتجاهات الطلاب والطالبات نحو التعليم المهني، فالباحث هنا ينفي وجود هذه الفروق.

3- **الفرضية الإرتباطية:** هي التي تُبنى على أساس وجود علاقة ارتباطيه بين متغيرين، ويعمل الباحث عبر دراسته على البرهنة عليها بالقياس الكمي.

مثل: توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء والتحصيل الدراسي، أو لا توجد علاقة إرتباطية بين الذكاء والتحصيل الدراسي، أو توجد علاقة إرتباطيه عكسية بين التحصيل الدراسي والتغيب عن الدراسة.

◄ نتيجة الدراسة هي التي ستحدد لنا الفرضية.

4- **الفرضية الفارقية:** تستعمل هذه الفرضية عندما نريد أن نقوم بإجراء مقارنة بين عينتين أو مجموعتين.

مثل: يوجد فرق، أو هناك فرق بين المعلمين والمعلمات في مستوى الرضا عن مهنة التدريس.

د- شروط صياغة الفرضيات:

1-معقولية الفرضية وانسجامها مع الحقائق العلمية المعروفة وأن لا تكون خياليه أو متناقضة معها. ومعنى معقولية الفرضية وانسجامها مع الحقائق العلمية المعروفة، وأن لا تكون خياليه أو متناقضة معها.

2-صياغة الفرضية بشكل دقيق ومحدّد قابل للاختبار وللتحقق من صحتها. أي أن صياغة الفرضية بشكل دقيق ومحدود قابل للاختبار وللتحقق من صحتها.

3-قدرة الفرضية على تفسير الظاهرة وتقديم حل المشكلة. بمعنى تكون قادرة الفرضية على تفسير الظاهرة وتقديم حل المشكلة.

4-أن تتسم الفرضية بالإيجاز والوضوح في الصياغة والبساطة والابتعاد عن العمومية أو التعقيدات واستخدام ألفاظ سهلة حتى يسهل فهمها.

5- أن تكون بعيدة عن احتمالات التمييز الشخصي للباحث.

6- قد تكون هناك فرضية واحده رئيسه للبحث أو فرضيات متعددة بشرط أن تكون غير متناقضة ومكمّلة لبعضها البعض.

7- أن تكون للفرضيات الموضوعة علاقة بمشكلة البحث، بحيث يحمل إجابة محتملة لمعالجة مشكلة البحث حيث يدور الفرض حول مشكلة البحث وليس غيرها.

نموذج حول فرضيات الإشكالية رقم 01 التي تقول: ما هي عوامل ضعف طلاب المرحلة الثانوية في تحصيل المفاهيم الفيزيائية؟

قد يكون الجواب يعود إلى:

1- إن عوامل ضعف طلاب المرحلة الثانوية في تحصيل المفاهيم الفيزيائية تعود إلى المنهاج.

2- .....تعود إلى الوسائل التعليمية.

3- .....تعود إلى طرائق التدريس.

4- -.....تعود إلى أساليب التقويم.

وهناك أمثلة عديدة في هذا المجال

نختم هذا الفصل المبسط حول إشكالية البحث وفرضياته أنه كلما تمكنّا من طرح الإشكالية بشكل سليم، ووضعنا لها فرضيات والتي هي في الحقيقة تخمينات أو إجابات مُحتملة قد

تقبل الصواب أو الخطأ، فإننا سنصل بأي بحث نختاره لمعالجة قضية تربوية ما إلى نتائج معينة.

والفائدة التي يجنيها الباحث وخاصة المتكون لرتبة في التعليم، هي كيف يتمكَّن من ملاحظة بعض القضايا التي تعرقل الفعل التربوي وكيف يحاول أن يجد له الحلول الممكنة لإنجاح العملية التعليمية/ التعلمية بأسلوب علمي ومُمَنهج يفضي إلى نتائج ملموسة.

الفصل الخامس

عناصر الإطار النظري

01- وضع خطة لكل فصل

02- التحقق من دقة المعلومات

03- احترام الأمانة العلمية عند الاقتباس

04- تحرير الهوامش

05- أسلوب أو طريقة IMRAD في إعداد مذكرات التخرج (الملحق)

تصادفنا ونحن نقرأ ديباجة أي مذكرة تخرج أو رسالة تخرج وأثناء تقديم الباحث لعمله العبارات التالية، طبعا بعد مقدمة أو تمهيد:

– فرضت علينا طبيعة الموضوع أن قسَّمناه إلى مدخل وفصلين يسبقهما مقدمة وتليهما خاتمة. ثم يستعرض الباحث ما جاء في المدخل والفصلين مذكراً في كثير من الأحيان بالمراجع المعتمدة وذاكراً الصعوبات المعترضة...الخ من حيثيات التقديم.

تليه هذه المقدمة غالبا محتويات فصول الدراسة إلى غاية الوصول إلى الخاتمة.

تلك هي منهجية دَرج عليها أصحاب البحوث، يقدّمون في بداية أعمالهم ملخصات عن فحواها.

وإذا ألمَمْنا بهذه الطريقة أو المنهج الذي دَرج عليه أغلب المعدّين لمذكرات التخرج، واعتبرناه من المسلمات، فلا بد أن نذكر تعميماً للفائدة، وتبعاً لِما يتلقّاه الطالب أو الباحث من دروس حول المنهجية وهي متنوعة وعديدة، فإنّ الضرورة تدعو ونحن نتناول الإطار النظري للدراسة أن يلتزم الباحث بالقواعد الأساسية وهي:

01: وضع خطة لكل فصل:

قبل الشروع في تحرير أي فصل من الفصول النظرية، تدعو الضرورة التقيّد بوضع خطة للفصل تتضمَّن عناصره مع مراعاة بما يتناسب مع مُحتواه.

02: التحقق من دقة المعلومات

من أهم العناصر الواجب التقيّد بها في الدراسة النظرية، التحقّق من دقة المعلومات التي يستند إليها الباحث، على أن تكون مبنية على أسسٍ وقواعد سليمة ومتينة تجنّباً لأيّ نقلٍ لمعلومات خاطئة، والتسبب في ارتباك وسوء فهم القارئ مما يدفعه إلى الشك في المعلومات المقدمة أو المغلوطة إذا لم تكن ملتزمة بالموضوعية والتحليل والمناقشة بعيداً عن التحيُّز والذاتية.

03: احترام الأمانة العلمية عند الاقتباس:

وهي قصية أساسية.، وعند الاقتباس يجب النقل بكلِّ صدقٍ وأمانة، دون أيّة زيادة أو تحريف أو نُقصان،

وفي ذلك قواعد معروفة كأن يضع بين علامات تنصيص ("...." **أو** «....») كل ما ينقله من الغير دون أيّة زيادة أو تحريف أو نُقصان، متبوعة برقم الصفحة.

04: تحرير الهوامش:

عند تحرير الهامش يلتزم الباحث بذكر ما يلي: الكاتب، عنوان المرجع أو المقال، الطبعة إن وُجدت، دار الطباعة أو النشر، سنة النشر، الصفحة.

إذا التزم الباحث بهذه الشروط البسيطة والمتعارف عليه، فإنه يعطي لعملة قيمة ومصداقية بعيداً عن التزوير والنقل واللصق والتحريف والتفسيرات الفضفاضة المملوءة بالحشو والأطناب والتفصيل في غير محلّه ملئا للأوراق والصفحات لا غير.

والخلاصة في هذا الجزء من المذكرة، لا ننسى أننا نعيش في عصر التكنولوجيا، وصار كل شيء مختصراً ومفيداً ربحاً للوقت واقتصاداً للجهد.

05 : أسلوب أو طريقة IMRAD في إعداد مذكرات التخرج (الملحق)

ظهرت إلى الوجود نماذج إعداد مذكرات تخرّج وِفق طريقة IMRAD (Introduction, Methods, Results And Discution) وتَرجمتُها من الانجليزية إلى العربية هي كالتالي: (المقدمة، الطريقة والأدوات، النتائج والمناقشة).

فبعد أن "اختلفت المدارس والمنهجيات وتعدّدها فيما يخص إعداد البحوث العلمية، وحفاظاً على الأمانة العلمية وتفادياً للالتباس، رأى الكثير من الباحثين والمهتمين بالمنهجية ضرورة اعتماد أسلوب منهجي واضح يعتمد عليه الطالب في إعداد مذكرته أو تقرير التربص....وعليه فقد تم الاتفاق على أسلوب IMRAD في إعداد مذكرات التخرج وتقارير التربص، حيث يعدّ هذا الأسلوب من أشهر الأساليب التي تسهل على الباحثين استعراض وتصفّح مختلف أقسام المذكرة بصفة سريعة، ويعتمد في بنائه على أربعة أجزاء رئيسية هي المقدمة (I)، الطريقة والأدوات (M)، النتائج (R) و (A) المناقشة (D)[1].

---

[1] – إعداد مذكرات تخرج وفق طريقة IMRAD، **جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، السنة الجامعية 1917/1916 ، الصفحة الأولى.**

ونظرا لأهمية هذه الطريقة سوف تُثْبَت هذه الطريقة كاملة في ملحق هذا التأليف.

وخلاصة القول في الجانب النظري للدراسة، أرى أنه من الضروري أن يكون الباحث مُلِماً بموضوع دراسته عن طريق الاطلاع وقراءة كل ما يستطيع أن يجده بحوزته من مراجع ورقية أو إلكترونية، والاستعانة بذوي الخبرة في الميدان.

على الباحث أن يتجرَّد من الخوف الذي ينتابه وهو يُعدُّ مذكرته، بل يجب أن يجد في ذلك مُتعة وفضولية للحصول على معلومات جديدة، ويتوصَّل في النهاية إلى إعداد مذكرة تخرُّج يكون هو الأول راضياً على إنجازها.

وعند المناقشة يكون متسلِّحاً بما بذله من جهد، وما خَصَّصَه من وقت في إعداد مذكرته، مُعتمداً على طريقة ومنهج واضح يوصِله إلى الهدف بدون لَفّ ولا دوران، ولا حشو أو إطناب.

وأخيراً يكون مُدافعاً على ما أنجزه من عُدة وعتاد معرفي وأسلوب خالٍ من الأخطاء اللغوية والتراكيب الركيكة والتصفيف والتنسيق الرديء الذي لا يُعطي للعمل قيمته، فليس عيبا أن يسلِّم ما أنجزه مرحليا أو بعد الانتهاء إلى المتمكِّنين من اللغة

التي كُتبت بها المذكرة لتدقيقها وإصلاح اعوجاجها ثم تسليمها بعد ذلك إلى ذوي الخبرة في التنسيق والتصفيف والإخراج والطبع والتجليد.

وبكلمة مختصرة، يجب أن لا يكون العمل مرتَجلا، الهدف من ورائه نيل شهادة التخرج وبعلامة مميزة. فكل عملٍ جادٍّ ومفيد سيبقى خالداً يرجع إليه الطلبة والباحثون بعدَه ويترك بصمتَه في المعهد أو الجامعة التي كم عانى فيها من تعب، وكم ضحى فيها من جهد ووقت.

كن مقتنعاً أنَّ العمل الجاد لن تمحوه السنون، وسيبقى من من أحسن الذكريات في الدراسة والتكوين.

الفصل السادس والأخير

الدراسة الميدانية

1 :تعريف الاستبيان Questionnaire.

02 : أهميته.

3 : أنواع الاستبيانات.

04 : عناصر الاستبيان.

05 : تصميم الاستبيان.

06- أجزاء الاستبيان.

07- الدراسة الميدانية.

08 : الاقتراحات.

خاتمة.

نخصّص هذا الفصل للدراسة الميدانية للبحث التربوي وأساساً لأدوات البحث على رأسها الاستبيان لكونه الأداة الأكثر استعمالاً وشيوعا في تحقيق الدراسات التربوية للإجابة على المشكلة. وهذا لا يعني أن الاستبيان وحده هو الوحيد في تحقيق الفرضيات والإجابة على الإشكالية، بل هناك أيضا المقابلة والملاحظة.

1 :تعريف الاستبيان Questionnaire:

جاء في المعجم الوسيط: استَبان بمعنى ظهر واتضح والشيء استوضحه وعرفه[1]، "وكلمة الاستبيان كلمة مترجمة تعني طلب الإبانة عمّا في الذات وهي من فعل استبان...وليس هي الاستفتاء ولا الاستقصاء بل ترجمتها فقط، لأن الاستفتاء من استفتى أي طلب الفتوى من ذوي العلم... لهذا نقول استِبان.." [2]، بمعنى ظهر واتضح.

---

[1]– المعجم الوسيط مرجع سابق ، ص 2.

[2]– زياد بن علي بن محمود الجرجاوي: القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح بفلسطين – مدينة غزة – 2010، ص14.

"والاستبيان هو قائمة من الأسئلة تهدف لدراسة فئة معينة. وهو من الأكثر أدوات البحث شيوعا"[1]**،**

يتفق أغلب التربويين أنّ مفهوم الاستبيان، هو الأداة لجمع البيانات من أفراد أو جماعات عن طريق استمارة تضم مجموعة من الأسئلة المكتوبة المرغوب توجيهها إلى أفراد العيّنة المختارة[2] قصد تحليل الفرضيات والتأكد من صحتها.

02: أهميته:

تكمن أهمية الاستبيان بصفة عامة في جمع بيانات تساعد على وضع تخطيط سليم لبرامج معينة في شتى المجالات تساعد على اتخاذ قرارات.

وفي علوم التربية يعتبر الاستبيان من أكثر الأدوات شيوعا لجمع البيانات من أجل إنجاز البحوث المختلفة ومنها البحوث التربوية قصد الحصول على حقائق حول الظروف والأساليب القائمة بالفعل وخاصة فيما يتعلق منها بالاتجاهات والآراء

---

[1]– وليد عبد الرحمان خالد الفرا، تخليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، الندوة العالمية للشباب ، ب.ت، ص:05.
https://www.noor-book.com -SPSS-pdf

[2]– زياد بن علي بن محمود الجرجاوي: الرجع نفسه، ص16.

المختلفة حول قضية معينة أو مشكلة بحث[1]، وبالتالي هو وسيلة تستعمل لجمع المعلومات والمعطيات من الميدان، واستطلاع آراء المبحوثين واتجاهاتهم ومواقفهم حول مشكلة أو ظاهرة أو موضوع معين.

03. أنواع الاستبيانات:

تصنف الاستبيانات وِفقاً لطريقة الإجابة عنها إلى أربعة أنواع:

أ. **النوع الأول استبيان مفتوح:**

يُترك فيه الباحث فراغات يُدوِّن فيها المستجوب إجاباته بحرّية، ومن عيوبه، أنّ الباحث قد يجد صعوبات في تلخيص وتصنيف النتائج نظرا لتنوع الإجابات.

ب. **النوع الثاني: الاستبيان المغلق أو المقيد أو المقفول أو محدد الإجابة:**

في هذا النوع من الاستبيانات لا يحدد الباحث في استمارته إجابات مفتوحة، بل تكون إجابة المستجوب تبعا للقائمة المعدة من الأسئلة أو العبارات الثابتة، يختار منها المستجوب إجابة واحدة من الإجابات المقترحة، أو يضع علامة أو دائرة أو خطا

---

[1]– المرجع نفسه ص18. بتصرف..

تحت عبارة أو كلمة، أو يرتب مجموعة من العبارات وفقا لأهميتها، أو يزاوج ويوائم بين عبارتين مترادفتين أو متشابهتين في المعنى.

مثال 1: نعم – لا

مثال 2: أوافق بشدة، أوافق، غير موافق، غير موافق تماما، تستعمل هذه العبارات لقياس الاتجاهات.

مثال 3: ممتاز، جيد، متوسط، أقل من المتوسط، ضعيف.

مثال 4: دائماً، عادة، نادراً، إطلاقا.

مثال 5: راض تماماً، راض إلى حد ما، لست راض...الخ.

من مميزات الاستبيان المغلق:

- سهل الإجابة.
- يسهل على الباحث تفريغه وتحليله.
- يختصر الجهد والوقت.

أما عن عيوبه:

- عدم إمكانية التعمق في الجواب.
- اختلاف المستجوبين لمعنى السؤال باختلاف العوامل المعرفية والانفعالية مما يؤدي إلى اختلاف تفسير السؤال نتيجة اختلاف في الرأي أو في الاتجاه.

الأسئلة المقفولة قابلة للتحيز من خلال إجبار المستجيب على الاختيار ما بين البدائل المعروضة عليه.

ج- النوع الثالث:

الاستبيان المشتمل على أسئلة مغلوقة وأخرى مفتوحة.

د-النوع الرابع: الاستبيان المجسم أو المصور:

وهو الذي يقدم للمستجوبين رسوما وصورا بدل الأسئلة أو العبارات المكتوبة ليختاروا منها الإجابات التي يميلون إليها. يعتبر هذا النوع من الاستبيانات أداة مناسبة لجمع البيانات من الأطفال ومن الراشدين المحدودي القدرة على القراءة بوجه خاص، وغالبا ما تجذب الصورة انتباه المفحوصين أكثر من الكلمات المكتوبة. وأحيانا تجعل من الممكن كشف اتجاهات أو جمع معلومات لا يمكن الحصول عليها بطرق وأدوات أخرى.

من عيوب هذا النوع أنه مقتصر فقط على المواقف التي تتضمن خصائص بصرية يمكن تمييزها وفهمها.

4: عناصر الاستبيان:

- تحديد أهداف الاستبيان :

يحدد الباحث أهدافه من الاستبيان والغرض منه ونوع القياس المراد من خلال الأسئلة أو الفقرات الموجهة إلى المستجوبين ربحاً للوقت وسعياً لتحقيق أهداف الدراسة، ولا يتحقّق ذلك إلا إذا كانت صياغة الأسئلة أو فقرات الاستبيان واضحة ودقيقة في تحقيق الهدف. لهذا يجب تجنّب العموميات أو الأسئلة (الفقرات) الغامضة المبهمة أو التعجيزية أو الصعب فهمها تجعل المستجوب حائراً في جوابه؛ وغالبا ما تكون الإجابة بطريقة عشوائية أو ارتجالية. وفي غالب الأحيان متسرّعة لا ترجى من ورائها نتائج موضوعية وعلمية.

وتجنُّبا لكلّ هذا، خُذ لنفسك مُتَّسعا من الوقت لوضع الاستبيان في شكله ومضمونه الذي يتجنب هذه العيوب.

– يجب أن تكون أسئلة أو فقرات الاستبيان مرتبطة بفرضيات الدراسة، فلا تكون مجانبة لمضمونها أو لمحمولها.

وهنا أقترح على الباحث أن يطرح على نفسه مجموعة من الأسئلة حول فحوى الفرضية، وما الهدف المرجو من

المستجوب دون إملاءات أو توجُّيهات مقصودة من أجل تحقيق الفرضية لا غير. الباحث الماهر هو الذي يعدّد الأسئلة المتشابهة ليختبر المستجوب ويكتشف تناقضاته. وهنا وجب إلغاء الاستبيان أو عدم الأخذ به بعين الاعتبار.

وفي هذا الصدد، أرى من الضرورة أن يتم توجيه أكبر عدد من الاستبيانات لأفراد العينة،دون إقصاء أحد خاصة إذا كانت من نفس الرتبة والسلك في مدونة المناصب الوظيفية في قطاع التربية وهي متعددة ومختلفة من حيث المستوى والسن والاتجاهات..الخ.

05: تصميم الاستبيان:

يتطلَّب تصميم الاستبيان عناية فائقة حيث أن حُسن صياغة أسئلته أو فقراته هي حسن ودقة النتائج المتحصل عليها، ولهذا وجب مراعاة بعض القواعد عند بناء الاستبيان منها ما يتصل بالشكل أو ما يتعلق بصياغة الأسئلة أو العبارات وأنواعها والبيانات المطلوبة، ومن الأسس والقواعد العامة التي يجب مراعاتها ما يلي:

- **تحديد الهدف من استخدام الاستبيان أو إطار البحث،** إذ ترمي سلسلة الأسئلة التي يطرحها الباحث على نفسه حول

الموضوع أو الظاهرة أو المشكلة المدروسة ويفرعِّها إلى موضوعات وظواهر ومشكلات فرعية، وكل مشكلة فرعية إلى عدة نقاط التي تكون غالبا عبارة عن فقرات أو أسئلة فرعية حسب أهداف البحث.

- **تحديد الشريحة** المستهدفة وخصائصها؛ كل بحث مستهذفٌ لعينة قد تكون مقصودة أو عشوائية، ولكن المهم أن تكون الأسئلة الموجهة مراعية لخصائص العينة من حيث السن والوظيفة والجنس والمكان **وملائمة أيضا للمستوى الثقافي والاجتماعي للمبحوث.**

- **أن تكون فقرات أو أسئلة الاستبيان واضحة ومتدرجة ومناسبة.** أي تصاغ بأسلوب واضح بسيط سهل، مفهوم مباشر، لا يحتمل التفسير والتأويل، ويبتعد تمامًا عن التعقيد اللفظي، وألا تكون غامضة، ومضللة للمبحوث.

- **الابتعاد عن الأسئلة المتحيزة** التي يرغب الباحث منها إلى إثبات صحّة فروضه.

- **تجريب الاستبانة** بعرضها على المشاركين في البحث وعلى المتخصصين للتأكد من وضوح فقراتها وصلاحيتها لجمع المعطيات المطلوب جمعها...

06- أجزاء الاستبيان:

يتكون الاستبيان من جزأين أساسين هما:

– الجزء المتعلق بالبيانات الشخصية للمبحوثين، وهي كثيرة يحدّدها الباحث مع ما يرتبط ويخدم أهداف بحثه.مثل: العمر– الجنس– الوظيفة – الحالة الاجتماعية، المكان ونوعه (المؤسسة مثلا).....الخ

– الجزء الثاني المتعلق بالمحاور الأساسية للدراسة وهو يعكس بشكل أو بآخر أهداف الدراسة الأساسية وما تتضمنه من أهداف فرعية.

07- الدراسة الميدانية:

هناك خطوات ومهارات يختار الباحث أحسنها للقيام بدراسته الميدانية التي تُعَدُّ أحد الأقسام الرئيسية في إعداد المذكرة.

ذلك أن الهدف من البحث التربوي ليس هو الدراسة النظرية التي بُعتمَد في انجازها على مصادر ومراجع قد تكون قليلة أو كثيرة؛ بل الأهم بلوَرة ما تمت دراسته في القسم أو الجزء النظري إلى حقائق ملموسة من خلال الدراسة الميدانية أو التطبيقية أو الاستقصائية حسب تعبير الباحثين والدارسين لمجالات التربية.

ومن أجل تحقيق الغاية من إعداد البحث العلمي أو إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة أكاديمية، أو نيل شهادة تخرج لوظيفة في رتبة ما، نرى إتباع الخطوات التالية ضرورية تسهيلا للطالب أو المتكون لبيكون لعمله منهجاً ومعنى وغاية ومُبتَغى وهي في رأينا تتم عبر المراحل التالية:

أ: مرحلة توزيع نسخ الاستبيان حسب عدد العيّنة المستهدفة إما ورقيا أو إلكترونيا، إذ نجد اليوم طُرقا أخرى كالبريد الإلكتروني أو نشر المطلوب عبر شبكة الإنترنت وطلب الإجابة عليه من قِبل عينة من المجتمع أو الفئة المستهدفة حول موضوع البحث.

وبعد جمعها، يدخل الباحث في مرحلة أخرى حاسمة في بحثه.

ب: استرجاع الاستبيانات وفحصها.

بعد جمع الاستبيانات، يتم فحصها وقراءتها بتأَنٍّ وتَمَعُّنٍ مع الأخذ بعين الاعتبار الوقت الكافي مع التركيز.

ج- تقسيم الاستبيانات المسترجعة إلى فئات من المستجوبين، ومنهم:

- فئة الذين أعطوا للاستبيان قيمة لمضمون فقراته، وأجابوا على كل الأسئلة أو الفقرات حسب كل فرضية.

• فئة الذين لم يُعيروا اهتماماً للاستبيان مثل: عدم الإجابة على كل فقرات الاستبيان. نلمس ذلك من خلال الإجابات العشوائية أو الارتجالية أو المتسرعة أو المتحيِّزة، أو بمعنى مختصر، عدم إعطاء قيمة أو اهتمام للاستبيان، أو عدم بذل مجهود بسيط لفهم الغرض منه وأهدافه.

د: تفريغ البيانات وتلخيصها في جداول إحصائية:

ينتقل الباحث في هذه المرحلة إلى استخلاص النتائج المتحصل عليها من أجوبة أفراد العينة حول الأسئلة الموجهة في محتوى الاستبيان.

وهنا يجد الباحث نفسه مختارا بين عدة طرق في عملية التفريغ نذكر منها:

– الطريقة اليدوية البسيطة.

– الطريقة الحديثة المعتمدة على برامج إلكترونية وهي عديدة نأخذ منها كمثال البرنامج الإحصائي SPSS.

البرنامج الإحصائي SPSS هو " اختصار لعبارة:

Statistical Package Tor the Social Sciences وتعني (المجوعة الإحصائية للعلوم الاجتماعية).

يسهّل لنا البرنامج صنع القرار حيال موضوع الدراسة من خلال إدارته للبيانات وتحليله الإحصائي السريع للنتاج" [1].

هـ: عرض وتحليل نتائج كل فرضية:

تشمل هذه المرحلة جزأين أو فصلين هما:

- **الفصل الأول ويتضمن أداة البحث كالاستبيان أو أدوات أخرى.**

يقسم هذا الفصل إلى:

- **تقديم الاستبيان وعينة البحث،** وفيه يُبين الباحث أداة البحث من أجل تحقيق الدراسة، ويذكر الأسباب التي دفعته إلى اعتماد الأداة التي تمَّ اختيارها، كما يوضح عدد العينة ونوعها والمكان والزمان الذي تمَّ فيه استخدام الأداة.
- **عرض وتوضيح الفقرات الموجَّهة للمستجوبين حول الفرضية الأولى التي تدور حول.... مرقمة من.....إلى.....**
- **عرض وتوضيح الفقرات الموجهة للمستجوبين حول الفرضية الثانية المرقمة:.....من.....إلى.....**

---

[1]– وليد عبد الرحمان خالد الفرا، تخليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS. مرجع سابق ص:07

- **عرض وتوضيح الفقرات الموجهة للمستجوبين حول الفرضية الثالثة المرقمة من:.....إلى.....**
- .....الخ

- الفصل الثاني: عرض وتحليل النتائج:

يشمل هذا الفصل:

- **عرض النتائج**حسب كل فرضية وتُثبت النتائج في جداول، وترقم الفقرات حسب عددها، ويحبَّذ أن تكون متوازنة حسب عدد فقرات كل فرضيات الدرس (ليس شرطا).
- **يتم تحليل نتائج فقرات الفرضية الأولى،** فقرة فقرة مع استخلاص النتائج المتحصل عليها. مع رسم الأشكال أو الرسوم أو البيانات إن تطلب الأمر ذلك للتوضيح.
- تحليل نتائج فقرات الفرضية الثانية بنفس الطريقة.
- تحليل نتائج فقرات الفرضية الثالثة.....الخ
- الاستنتاج العام:

بعد عرض وتحليل نتائج نسب تحقيق الفرضيات. وهنا يحبَّذ أن تكون مرتبة ترتيبا تنازليا من أعلى نسبة إلى أدناها لمعرفة أي الفقرات كان لها دور في إثبات صحة الفرضية أو

نفيها، يتم عرض الاستنتاج العام، والذي يكون عاما بالنسبة لفرضيات الإشكالية.

وفي هذا المجال تخصص خلاصة عامة لعرض وتلخيص نتائج الفرضيات مع التحليل والتعليل واستخلاص النتائج العامة للدراسة الميدانية

08: الاقتراحات:

كثيرا ما يلجأ المتكوّنون في المعاهد الوطنية إلى تقديم توصيات بعد الاقتراحات، والحقيقة أن هذه التوصيات هي من اختصاص الباحثين في المجال العلمي الأكاديمي الذي يتطلب منهم البحث فيه عدة سنوات من الدراسة، ويكونون قد اعتمدوا على عدة نظريات ودراسات سابقة، فمن حقهم أن يقدموا توصيات لدراساتهم لتكون منطلقا لدراسات لاحقة.

تشمل الاقتراحات التي يقدمها الباحث في إعداد مذكرة تخرج تربوية مجموعة من الاستنتاجات التي توَصَّل إليها في دراسته متبوعة باقتراحات يراها مناسبة لإزالة الغموض الذي انطلق منه أثناء تساؤلاته الأولية عندما طرح الإشكالية وصاغ فقرات الفرضيات المحتملة للإجابة على الإشكالية والتأكد من صحة أو نفي الاحتمالات التي انطلق منها لمعالجة قضية تربوية.

خاتمة

من خلال عرضنا لمراحل ومهارات إنجاز مذكرة تخرج في المجال التربوي، يتبين لنا أن إعداد مذكرات التخرج ومناقشتها في نهاية كل تكوين تتويجا لما يتلقاه المتكوِّن من دروس نظرية وتطبيقية في الميدان.

ومن خلال إعداد هذه المذكرة سيتدرَّب –لا محالة– كل متكوّن سواء أكان إداريا أم مسيرا ماليا أم مشرفا تربويا عل منهجية البحث العلمي والتربوي معا.

يتعلم تقنيات البحث التربوي ويتقن مهاراته فيتمكَّن من مُواجهة أية قضية تربوية إدارية أو تربوية أو بيداغوجية قد تصادفه في الميدان.

بفضل مثل هذه البحوث يعتمد المتكون على نفسه ويتعاون مستقبلا في الميدان مع فريقه التربوي والإداري ومع أفراد الجماعة التربوية لمواجهة الصعاب وتجاوز العقبات بحِنكة ودِراية وتسيير وحَكامة في التسيير الذي أصبح ضرورة ملحة في وقتنا الحالي، يتبوأ من خلاله أعلى المراتب ويكتسب المهارات العالية في مجال تسيير المؤسسات التعليمية في مختلف أطوارها ومستويات متعلميها وأبنائها المتمدرسين وذوي

البذلات البيضاء الذي يسعون إلى الإخلاص في عَمَلِهم لإسعاد الآخرين.

الملحق

نموذج إعداد مذكرة تخرج ماستر

IMRADوفق طريقة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

نموذج إعداد مذكرة تخرج ماستر

وفق طريقة IMRAD

Introduction, Methods, Results And Discution

(المقدمة، الطريقة و الأدوات، النتائج و المناقشة)

السنة الجامعية 2017/2016

ملاحظة المؤلف:

نورد في هذا الملحق نموذج إعداد مذكرة تخرج ماستر وفق طريقة IMRAD، للاسترشاد بها في إعداد مذكرة تخرج مع مراعاة خصوصية كل مذكرة. (منقول بدون تصرف)

****

نظرا لاختلاف المدارس والمنهجيات وتعددها فيما يخص إعداد البحوث العلمية، وحفاظا على الأمانة العلمية وتفاديا للالتباس، رأى الكثير من الباحثين والمهتمين بالمنهجية ضرورة اعتماد أسلوب منهجي علمي واضح يعتمد عليه الطالب في إعداد مذكرته أو تقرير التربص. وعليه فقد تم الاتفاق على أسلوب IMRADفي إعداد مذكرات التخرج وتقارير التربص، حيث يعد هذا الأسلوب من أشهر الأساليب التي تسهل على الباحثين استعراض وتصفح مختلف أقسام المذكرة بصفة سريعة، ويعتمد في بنائه على أربعة أجزاء رئيسية هي:

المقدمة، I الطريقة والأدوات، M النتائج R وA المناقشة D

كما يعطي هذا الأسلوب اهتماما أكبر لمساهمة الطالب

والباحث بصفة عامة في الوصول الى هدف البحث بخطوات صحيحة ومنهجية سليمة ومنه فان أهمية البحث لا تكمن في حجم المذكرة (عدد الصفحات). من أجل وضع ضوابط علمية موحدة تنظم مذكرات التخرج، ارتأت كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير كغيرها من الكليات بمختلف جامعات الوطن، اقتراح نموذج مبني على أسلوب IMRAD في إعداد مذكرات التخرج لجميع طلبة الكلية المقبلين على التخرج بعنوان السنة الجامعية 2017/2016 وقد اتفق على ما يلي:

أولا: حجم المذكرة:

–عدد صفحات المذكرة لا يتجاوز 65 صفحة كأقصى تقدير – تحسب من المقدمة الى آخر المذكرة– حيث تقدر المساهمة الشخصية للطالب ب 80 %من المذكرة وتر كز على الدراسة التطبيقية،ونسبة 20 % تخصص للدراسة الببليوغرافية النظرية.

ثانيا: مخطط تنظيم المذكرة:

يتم ترتيب المذكرة كما يلي:

– الغلاف الخارجي العلوي

- ورقة الواجهة
- ورقة بيضاء
- الغلاف الداخلي.
- الإهداء
- الشكر
- الملخص
- الفهرس
- قائمة الجداول
- قائمة الأشكال
- قائمة الملاحق
- قائمة الاختصارات والرموز (إن وجدت)
- المقدمة
- تمهيد الفصل الأول

-الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

-خلاصة الفصل الأول

- تمهيد الفصل الثاني
- الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

-خلاصة الفصل الثاني

-الخاتمة

-المراجع

-الملاحق

-ورقة بيضاء

-الغلاف الخارجي السفلي (ورقة سميكة بدون أي كتابة)

ثالثا: تفصيل مخطط المذكرة:

-الغلاف الخارجي العلوي: غلاف بلاستيكي شفاف

-ورقة الواجهة: عبارة عن ورقة سميكة بيضاء اللون بسيطة تحوي معلومات أساسية دون استخدام الألوان أو أي أشكال أخرى، وفيما يلي النموذج الموحد للواجهة.

جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم.....

العنوان

العنوان الرئيسي للمذكرة

دراسة الحالة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علوم.....

تخصص:.....

إعداد الطالب (ة): الاسم و اللقب

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

أ..... .....(الدرجة العلمية – جامعة الجيلالي بونعامة) رئيسا

أ.....الدرجة العلمية – جامعة الجيلالي بونعامة) مشرفا

أ.....الدرجة العلمية – جامعة الجيلالي بونعامة) ممتحنا

السنة الجامعية **2017/2016**

- **ورقة بيضاء**

- **الغلاف الداخلي:** وهو نسخة عن ورقة الواجهة.

- **الإهداء:** لا يتجاوز صفحة واحدة ويتميز بالاختصار والبساطة ويوجه عادة إلى الأشخاص القريبين من الطالب كالعائلة والأصدقاء.

- **الشكر:** لا يتجاوز صفحة واحدة ويوجه غالى الأشخاص الذين ساهموا في البحث و بالأخص الأستاذ المشرف ويتسم بالبساطة وعدم المبالغة في الشكر.

- **الملخص:** لا يتجاوز 300 كلمة ويقدم فيه الطالب بصورة مختصرة أهداف البحث والغاية منه ومنهجية العمل المتبعة وأدوات البحث ويشترط تحريره بلغتين، لغة البحث ولغة ثانية يختارها الطالب) فرنسية أو انجليزية اذا كان البحث باللغة العربية)، كما يتبع الملخص بالكلمات المفتاحية التي يتراوح عددها بين 3 إلى 7 كلمات.

- **الفهرس:** ويشمل خطة البحث بالتفصيل (الفصول، المباحث، المطالب والفروع) مع ذكر الصفحات مقابل العناوين.

-**قائمة الجداول:** هي عبارة عن جدول يتضمن أرقام وعناوين الجداول وصفحاتها.

-**قائمة الأشكال:** هي عبارة عن جدول يتضمن أرقام وعناوين الأشكال البيانية والمنحنيات والمخططات وصفحاتها.

-**قائمة الملاحق:** هي عبارة عن جدول يتضمن أرقام وعناوين الملاحق وصفحاتها (إن وجدت).

-**قائمة الاختصارات و الرموز:** تضم المختصرات والرموز ومعانيها الواردة في البحث وهي قائمة غير ضرورية.

-**المقدمة:** تعتبر المدخل الحقيقي للبحث وتوجهاته، ويفضل أن لا تتجاوز ثلاث صفحات وهي تحتوي ما يلي:

✓توطئة: تمهيد مختصر يبين الجانب العام لموضوع البحث.

✓طرح الإشكالية: عبارة عن سؤال مطروح يتطلب إجابة، أو عبارة تمثل إشكالا للبحث،
تتبعها أسئلة فرعية بسيطة تجمع بين متغيرات البحث.

✓فرضيات البحث: هي عبارة عن إجابات محتملة للتساؤلات المطروحة من طرف الطالب هذه الفرضيات يجب تأكيدها أو نفيها، أي قد تصاغ الفرضيات بصيغة الإثبات (توجد علاقة بين المتغيرات) أو بصيغة النفي (لا توجد علاقة بين المتغيرات)

✓مبررات اختيار موضوع البحث: وهي الأسباب الموضوعية التي أدت بالطالب إلى اختيار موضوع البحث دون غيره.

✓أهداف البحث وأهميته: **أهداف** البحث هي الغاية منه والنتائج المتوقع الوصول إليها، وتشمل أهداف المحيط من البحث وأهداف المؤسسة محل الدراسة وأهداف الطالب العلمية.
أما **الأهمية** فتمثل قيمة البحث، وحل المشكلة أو المساهمة في حلها، أو اضافة قيمة علمية.
ككشف حقيقة علمية أو تصحيح خطأ علمي أو إثراء للبحث العلمي ومكتبة الجامعة.
✓حدود البحث: أي تحديد البعد المكاني والزماني للبحث نظريا وتطبيقيا، مع تحديد مكان الدراسة ومجتمع البحث ومحدداته.
✓منهج البحث: وهو الطريقة أو الأسلوب المتبع في البحث وينقسم الى:
أ- "المنهج الوصفي: من أجل وصف الظاهرة و تفسيرها للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة واستخلاص النتائج لتعميمها.
ب-" المنهج التاريخي": هو المنهج المرتبط بالماضي المتتبع للظاهرة المدروسة.
ت- "المنهج التقويمي": إذا كانت الدراسة تبرز الجوانب الايجابية في الموضوع لزيادته والاستمرار فيه، والبحث عن الخلل لتفاديه.
ث- "المنهج الاستقرائي": يعتمد على دراسة جزء من الظاهرة

لتعميم نتائج الدراسة على الظاهرة.

ج- "المنهج التجريبي ": يعتمد على الدراسة الميدانية والوثائق والإحصائيات بهدف تحديد وقياس العوامل المؤثرة على الظاهرة والتنبؤ بها مستقبلا فهو يستند على دراسة الحالة.

يمكن للطالب أن يجمع بين المنهج التجريبي للربط بين الإطار النظري للبحث والواقع التطبيقي له، والمنهج التاريخي لتحقيق العمق والمنهج الوصفي لتحقيق الشمول والوصول إلى توازن البحث باستخدام أدوات التحليل الإحصائي.

✓صعوبات البحث: ويركز الطالب على أهم الصعوبات التي اعترضته في البداية أو أثناء البحث.

✓هيكل البحث: أو أقسام البحث وهي عرض لخطة البحث بصفة مختصرة مع ذكر الأسباب وراء تقسيم البحث من طرف الطالب.

-**تمهيد الفصل الأول:** يكون في ورقة مستقلة عن الفصل، لا يتجاوز نصف صفحة يمثل مدخلا للفصل ويذكر الطالب فيه موضوع الفصل وهدفه بالإضافة إلى أهم العناصر التي سيتناولها في الفصل الأول.

-**الفصل الأول** :ويمثل الأدبيات النظرية والتطبيقية للبحث ويقدر ب 20 %من المذكرة.

و هنا نميز بين حالتين في تقسيم المباحث:

1- إذا كان البحث يحتوي متغير واحد (الدراسة وصفية)

فهنا ينقسم الفصل الأول إلى مبحثين حيث يتناول المبحث الأول الأساس النظري للموضوع، وتحليل ما له علاقة مباشرة بالجزء التطبيقي، أما المبحث الثاني فيتضمن الدراسات السابقة للبحث والقيمة المضافة لموضوع البحث الحالي، كما يلي:

-**الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية**

✓المبحث الأول: الأدبيات النظرية (تتضمن المفاهيم النظرية الأساسية لموضوع البحث)

✓المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية (تتضمن الدراسات السابقة و القيمة المضافة للبحث)

2- إذا كان البحث يحتوي أكثر من متغير.

وهنا ينقسم الفصل الأول الى ثلاث مباحث، حيث يتناول المبحث الأول الأساس النظري للموضوع أي المفاهيم المتعلقة بمتغيرات البحث، ويتطرق المبحث الثاني الى العلاقة بين المتغيرات بينما المبحث الثالث فيخصص للدراسات السابقة و القيمة المضافة للبحث مقارنة بالدراسات السابقة كما يلي:

✓المبحث الأول: الأدبيات النظرية (تتضمن المفاهيم النظرية لمتغيرات البحث).

✓المبحث الثاني: العلاقة بين متغيرات البحث من الناحية النظرية.

✓المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية (تتضمن الدراسات السابقة والقيمة المضافة للبحث).

ويشترط في الدراسات السابقة أن تشمل الدراسات والمدارس والنظريات الأولى التي تناولت موضوع
البحث، بالإضافة الى المقالات والأبحاث العلمية المحكمة المنشورة و غير المنشورة وترتب حسب
تسلسلها الزمني.

ملاحظة: لا يركز الطالب على المذكرات السابقة فقط كدراسات سابقة.

– **خلاصة الفصل الأول:** تكون في صفحة مستقلة عن الفصل ويذكر فيها الطالب أهم الاستنتاجات والآراء التي توصل إليها في الفصل الأول، ثم يمهد بذلك إلى الفصل الثاني.

–**تمهيد الفصل الثاني** :يكون في ورقة مستقلة عن الفصل لا يتجاوز نصف صفحة يمهد الطالب من خلاله إلى الدخول في الفصل مع ذكر موضوع وأهدف الفصل وأهم العناصر التي

سيتناولها في الفصل الثاني.

-**الفصل الثاني:** ويمثل الدراسة الميدانية، يشتمل على مبحثين أساسيين ويقدر ب 80 %من المذكرة، وهنا نميز بين حالتين في الدراسة الميدانية.

-إذا كانت الدراسة الميدانية تعتمد على الاستبيان أو جمع احصائيات وتحليلها.

يكون تقسيم الفصل الثاني كما يلي:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية			
المبحث الأول		**المبحث الثاني**	
الطريقة	اختيار مجتمع وعينة الدراسة تحديد المتغيرات، قياسها، طريقة جمعها تلخيص المعطيات المجمعة	**النتائج**	عرض النتائج بشكل منظم ومتسلسل استخدام الوسائل التوضيحية كالجداول والأشكال
الأدوات	الأدوات المستخدمة في الجمع الأدوات الإحصائية	**المناقشة**	تفسير وتحليل وتعليل المخرجات ربط النتائج

	المستخدمة البرامج المستخدمة في معالجة المعطيات		بالفرضيات ومقارنتها التوصل الى الاستنتاجات والحلول

في حالة الاستبيان يذكر الطالب أداة الدراسة (الاستبانة) في أدوات الدراسة الميدانية.

ملاحظة: يمكن للطالب تقسيم المباحث الى مطالب وفروع حسب ما يراه مناسبا للترتيب والتنظيم.

2- إذا كانت الدراسة الميدانية عبارة عن تربص قصير الأجل أو دراسة حالة في مؤسسة اقتصادية.

في هذه الحالة يكون تقسيم الفصل الثاني كما يلي:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
المبحث الأول: المؤسسة وقطاعها الاقتصادي	**المبحث الثاني: العمل على موضوع البحث**
✓ القطاع الاقتصادي تاريخ وتطور القطاع) ✓ المؤسسة (المؤسسة وقطاعها / بطاقة	✓ إسقاط الدراسة النظرية على الواقع التطبيقي في المؤسسة. ✓ التحليل والوصف

تعريفية). ✓ تحديد منصب العمل (المصلحة والقسم) أثناء التربص. ✓ ظروف العمل ✓ تنظيم العمل في المصلحة (المصلحة، القسم، توزيع المسؤوليات و المهام) ✓ المحيط الاجتماعي للعمل (العلاقات الاجتماعية) ✓ نوعية الاتصال الداخلي	باستخدام مختلف أدوات البحث العلمي ✓ محاولة الإجابة على التساؤلات المطروحة في الإشكالية ✓ تقديم الاقتراحات
التقييم الشخصي: وهو ملخص أو استنتاج للدراسة الميدانية في صفحة أو صفحتين يحتوي ما يلي:	
✓ إبراز المهارات والمعارف المكتسبة. ✓ الصعوبات المصادفة في الدراسة الميدانية.	

-**خلاصة الفصل الثاني:** تكون في صفحة مستقلة عن الفصل ويذكر فيها الطالب أهم الاستنتاجات والآراء التي توصل إليها في الفصل الثاني.

-**الخاتمة:** يقدر عدد صفحات الخاتمة من 2 إلى 4صفحات وهي حصيلة البحث تكتب في ورقة مستقلة تبرز مساهمة الطالب في البحث، وهي تتضمن تذكير بالمشكل الرئيسي المطروح، مقارنة النتائج المتوصل إليها مع نتائج الدراسات السابقة، اختبار فرضيات البحث من خلال نفيها أو تأكيدها، وأخيرا تضم الخاتمة توصيات البحث وآفاقه.

-**المراجع:** هي جميع المراجع التي اعتمد عليها الطالب في إعداد المذكرة سواء اقتبس منها مباشرة أو استمد منها فكرة لها صلة مباشرة بموضوع البحث، و تزيد قيمة البحث إذا كانت المراجع حديثة ومتنوعة.

ترتب المراجع هجائيا (أ، ب، ت، ث،)..... حسب اسم المؤلف ويفضل تصنيفها كما يلي:

أولا: المراجع باللغة العربية (حسب لغة البحث)

✓**الكتب**

✓**الأطروحات والمذكرات.**

أ- الأطروحات.

ب- المذكرات.

✓المجلات والدوريات.

✓الملتقيات:

أ- الملتقيات الدولية.

ب- الملتقيات الوطنية.

✓التقارير.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية (ترتب حسب المراجع باللغة العربية)

ثالثا: مراجع الأنترنت

-**الملاحق:** تحتوي على المعلومات غير اللازم إدراجها في المتن ولا تهمش مثل الوثائق، الاستبيان... و يجب أن ترقم وتعنون ويوضع لها المصدر، كما ولابد من الإشارة إلى الملاحق في المتن مثلا: أنظر الملحق رقم...

- ورقة بيضاء

-**الغلاف الخارجي** : سميك وبدون أية كتابة.

رابعا: ترقيم المذكرة

-الإهداء، الشكر، الملخص، الفهرس، قائمة الجداول، قائمة الأشكال، قائمة الملاحق، قائمة الاختصارات والرموز، لا تحسب ولا ترقم.

-المقدمة ترقم هجائيا (أ،ب، ت، ث، ج، ح.....) وتحسب.
-تمهيد الفصل الأول يحسب يرقم.
-الفصل الأول يحسب ويرقم (انطلاقا من المقدمة)
-خلاصة الفصل الأول تحسب وترقم.
-تمهيد الفصل الثاني يحسب ويرقم.
-الفصل الثاني يحسب و يرقم (مع ما سبقه انطلاقا من المقدمة).
-خلاصة الفصل الثاني تحسب ترقم.
-الخاتمة تحسب وترقم.

-المراجع تحسب وترقم.
-الملاحق تحسب وترقم.
-الورقة البيضاء والغلاف الخارجي لا تحسب ولا ترقم.

ملاحظة:

يمكن للطالب ادراج عوازل بين كل عنصر وآخر من عناصر المذكرة بحيث تحسب هذه العوازل ولا ترقم.

خامسا: الاقتباس و التهميش:

للطالب الحرية في اختيار الطريقة التي يقتبس ويهمش بها ويمكن له أن يستشير المشرف في ذلك، وهنا له الخيار بين نوعين من المدارس:

أ .**مدرسة فانكوفر**، مثلا تهميش الكتاب كما يلي:
اسم المؤلف ولقبه، عنوان الكتاب (تخته خط أو ابرازه)، اسم المترجم ان وجد، رقم الطبعة، دار
النشر، بلد النشر، تاريخ النشر (السنة)، الصفحة.
ب .**مدرسة هارفرد**، الاحالة توضع في المتن وليس في الهامش وهنا نذكر بين قوسين: (لقب المؤلف، سنة النشر) وهناك من يضيف الصفحة.

سادسا: حجم الخط و الهوامش

من أجل توحيد جميع مواصفات مذكرات الماستر، تحرر المذكرات بخط Simplified Arabicحجم 14 في المتن، والتهميش بحجم 12بالنسبة للبحوث باللغة العربية، وبخط Times New Romenحجم12 في المتن والتهميش بحجم 10بالنسبة للبحوث الأجنبية.

بالنسبة لهوامش الورقةMise en page 2.5سم على اليمين، 2سم في الأعلى، 2سم في الأسفل1سم على اليسار، و1سم بين السطور.

ملاحظات هامة

من أجل تقديم المذكرة في صورة جيدة قابلة للمناقشة يجب

مراعاة التنسيق المستمر بين الطالب و لأستاذ المشرف لذا سوف نحاول فيما يلي توضيح دور كل منهما.

1-**دور المشرف** : الإشراف هو عمل علمي وأخلاقي يؤكد سمعة ودرجة علمية متقدمة، ويحافظ على قدسية العلم ورقي الاختصاص، ويعتبر ركنا تربويا أساسيا في وظيفة الأستاذ الأكاديمية ودوره العلمي ويتلخص دور المشرف فيما يلي:

-التوجيه والارشاد.

-الاستجابة لمتطلبات الطالب من حيث قراءة الفصول أو مشروع البحث خلال فترة زمنية محددة.

-المسؤولية عن النصح المستمر.

-مساعدة الطالب في اعداد مشروع البحث ومسودته النهائية.

-التنسيق مع المؤطر في المؤسسة محل دراسة الحالة.

2-**دور الطالب** : الطالب هو المسؤول عن عمله، ومهما تكن مسؤولية المشرف فيجب أن يفهم الطالب أنه المسؤول الأول والوحيد عن نجاح أو فشل بحثه، فالمذكرة تعكس روح الطالب وعلمه واجتهاده، ويتلخص دوره فيما يلي:

-الاتصال المستمر بالأستاذ المشرف.

-الالتزام بما يقوله المشرف والقيام بما يكلفه به، وتقديم تفسير منطقي في حالة تقصيره.

-إعداد وتقديم الوثائق المختلفة التي يتطلبها بحثه.

-أن يتبع طريقة أو منهجا محددا في إعداد المذكرة.

-أن يكون مسؤولا عن القيام بالمهام البحثية المطلوبة منه خلال الوقت الذي يحدده المشرف.

-أن يحافظ على الأمانة العلمية فيما يخص الاقتباس من المصادر والمراجع.

-أن يحترم معايير إعداد المذكرة حسب النموذج المقترح أعلاه.

-لابد من التقيد بشروط الإخراج والكتابة وتفادي الأخطاء المطبعية والتكرارات لأن هذا ينقص من قيمة البحث.

-أن يكون ذا ذهن متفتح عند تعامله مع الاقتراحات والنصائح المقدمة له من قبل المشرف ولجنة المناقشة.

******

المصادروالمراجع

- المصادر

01- ابن منظور، لسان العرب، مج7، مادة شعر، دار صادر، بيروت، طبعة 1 سنة 2000.

02- المعجم الوسيط، (حرف الباء) الطبعة الرابعة 204، مكتبة الشروق الدولية

- المراجع

01- أنول باتشيرجي (جامعة جنوب فلوريدا) ، ترجمة خالد بن ناصر آل حيان، مطبعة رشاد برس، 2015، بيروت.

02- أنول باتشيرجي (جامعة جنوب فلوريدا) ، ترجمة خالد بن ناصر آل حيان، مطبعة رشاد برس، 2015، بيروت.

03- رقيق ميلود، دليل موظفي التربية الوطنية في التشريع المدرسي، دار يوتوبيا 2020 .

04- زياد بن علي بن محمود الجرجاوي: القواعد المنهجيةالتربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح بفلسطين – مدينة غز ة – 2010،

05- عمادة كلية العلوم، الدليل الإرشادي لمساق البحث والندوة"، الطبعة الثانية 2010، الجامعة الإسلامية بغزة .

06- مجد الدين محمد بن يعقوب الفايروز آبادي، دار الحديث القاهرة 2008.

07- مساعد بن عبد الله النوح، **مبادئ البحث التربوي:** كلية المعلمين بالرياض، كلية المعلمين بالرياض، الطبعة الأولى 1425هـ/ 2004م.

08- وليد عبد الرحمان خالد الفرا، تخليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS. ، الندوة العالمية للشباب ، ب.ت،

09- يوسف العنيزي وآخرون، مناهج البحث التربوي بين النظرية والتطبيق، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 1999 ¯ جمال علي دهشان، نحو رؤية نقدية للبحث التربوي العربي، مجلة نقد وتنوير، مركز نقد وتنوير للدراسات الإنسانية ،عدد1، ماي جوان 2015م.

- رسائل ومذكرات :

01- جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، إعداد مذكرات تخرج وفق طريقة IMRAD ، السنة الجامعية 1917/1916 ،

02- عمادة كلية العلوم، الدليل الإرشادي لمساق البحث والندوة"، المرجع السابق.

03- كمال عويسي، معايير ومصادر صياغة الإشكالية البحثية الجيدة، جامعة البشير الإبراهيمي برج بوعريريج.
04- مخيسي حليمة – بوعيزم حكيمة، دور مدير المتوسطة في تفعيل مشروع المؤسسة، مذكر تخرج لرتبة مدير متوسطة، المعهد الوطني لتكوين إطارات التربية، البشير الإبراهيمي، غين تموشنت، السنة التكوينية 2016-2017.

فهرس المحتويات

المحتويـــــــــات	الصفحة
تقديم : بقلم السيد المستاري فؤاد	01
مقدمة	03
الفصل الأول : البحث التربوي، تعريفه وأهدافه وميادينه.	09
01: تعريف البحث عامة والبحث التربوي خاصة.	10
02: أهداف البحث.	13
03: أهداف البحث التربوي.	14
04: .ميادين البحث التربوي:	17
الفصل الثاني : أنواع المناهج والبحوث التربوية وخصائصها.	21
01: أنواع المناهج والبحوث التربية.	22
02: خصائص البحث التربوي.	24
الفصل الثالث : مراحل إعداد البحث التربوي	29
01: تبويب المذكرة.	30
02- خطة البحث وعناصره.	31
أ . العنوان.	34
ب . المقدمة.	35

ج: مدخل الدراسة:	35
د- أقسام أو فصول المذكرة.	36
هـ- خاتمة -اقتراحات- بيبيلوغرافيا- ملاحق	36
الفصل الرابع : تحديد وصياغة الإشكالية وفرضيات البحث	37
01 :تعريف الإشكالية.	38
02:تحديد مجال البحث وطرح الإشكالية.	41
03. صياغة فرضيات الإشكالية.	45
أ. تعريف الفرضية.	45
ب. عناصر أو مركبات الفرضية.	46
ج- أنواع الفرضيات.	48
د- شروط صياغة الفرضيات.	50
الفصل الخامس: عناصر الإطار النظري	53
01.وضع خطة لكل فصل.	55
02. التحقق من دقة المعلومات.	55
03: احترام الأمانة العلمية عند الاقتباس.	55
04: تحرير الهوامش.	56
05: أسلوب أو طريقة IMRAD	57

الفصل السادس : الدراسة الميدانية	**61**
01: تعريف الاستبيان Questionnaire.	**62**
02: أهميته.	**63**
03. أنواع الاستبيانات.	**64**
4: عناصر الاستبيان.	**67**
05: تصميم الاستبيان.	**68**
06- أجزاء الاستبيان.	**70**
07- الدراسة الميدانية.	**70**
08: الاقتراحات:	**75**
خاتمة	**77**
ملحق: نموذج إعداد مذكرة تخرج ماستر وفق طريقة **IMRAD.**	**79**
فهرس المحتويات	**105**

صَـدَر للمُــؤلف

01- عين تموشمنت عبر العصور: دراسة طبيعية وتاريخية - الطبعة الأولى: دار الكتاب العربي، الجزائر، 2010.

* الطبعة الثانية منقحة ومزيدة: دار القدس العربي وهران، 2013.

02 - تطور التعليم الثانوي وآفاقه في الجزائر وبقية دول المغرب العربي، دار الكتاب العربي الجزائر، 2010.

03- الطريق الميسر لتحضير امتحان البكالوريا، دار الخلدونية، الجزائر، 2010.

04- دليل موظفي التعليم في التشريع المدرسي، متبوع بالنصوص الجديدة، دار كنوز للإنتاج والنشر والتوزيع تلمسان- الطبعة الأولى 2013

*الطبعة الثانية عن نفس الدار 2015.

* الطبعة الثالثة دار الهادي للعلوم باتنة 2019.

05- التقويم التربوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، أنوار المعرفة، مستغانم الطبعة الأولى 2013

06- أثر المصالح المادية الضيقة على القيم الثقافية والاجتماعية (قراءات في الواقع الثقافي والاجتماعي) - دار القدس العربي وهران، 2013 .

07- عين تموشنت مدن وتاريخ (نشأة المدن الكولونيالية)، دار كنوز للإنتاج والنشر والتوزيع تلمسان 2017.

08- بين المهجر والحنين إلى الوطن (مذكرات مهاجر) ، دار كنوز للإنتاج والنشر والتوزيع تلمسان 2017.

09- في معركة الحياة (رحلة حياتي بين المهجر وربوع الوطن) عن دار فواصل للنشر والإشهار- غرداية – باتنة 2019

10: عين تموشنت مدن وتاريخ - الطبعة الثانية - دار يوتوبيا ، تيارت 2020.

آخر إصدارات المؤلف عن دار آدم مرام للنشر والتوزيع- الجزائر.

01- دَليل مُوظّفي التَّربية الوَطنيّة في التَّشريع المَدرسي (على ضوء النصوص الجديدة).

02- دَليلُ التَّسيير المَالي والمادِّي للمُؤسَّسات التَّعليميَة (على ضَوء القَوانين المُحَيَّنَة).

03- التسيير التربوي والبيداغوجي بين المأمول والمعمول.

04- التقويم التربوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي (نحو ممارسة جيدة لبناء الاختبارات والتقويم بالكفاءات).

05- البَحث التربَوي ومَهارات إعداد مذكّرة التخرُّج.

أ. رقيق ميلود

كاتب وباحث في التاريخ، من مواليد عام 1948 بالمغرب الأقصى، متحصل على شهادة الليسانس في التاريخ عام 1975 بجامعة السانيا بوهران .
عمل أستاذا في التعليم المتوسط بوهران في السبعينيات، وأستاذاً الثانوي لمدة 10 سنوات بثانوية الإبراهيمي بعين تموشنت، ثم ناظرا لمدة 10 سنوات أيضا بثانوية مغني صنديد محمد بنفس المدينة، ترقى الى مدير ثانوية من 1999 إلى غاية إحالته على التقاعد في مطلع سنة 2009.
تفرغ للكتابة والتأليف، وله عدة إصدارات في التاريخ وعلوم التربية.

الهدف من هذا الكتاب

يهدف هذا الكتاب إلى التعريف بالبحث التربوي ويقترح منهجية مُبَسَّطة لانجاز مذكرة التخرُّج بصفة عامة ومذكّرة تَخرج المتكونين والمتكونات في المعاهد الوطنية لتكوين موظفي التربية الوطنية.
أردنا من خلال ما اقترحناه من أفكار وآليات وتقنيات تذليل الصعاب وتسهيل انجاز المذكرة بطريقة ُ مـَنْهَجَة وهادفة وِفقَ المعايير المطلوبة .

9 789931 785453

Designed by : Mekkaoui Azzeddine